الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية مُحَّد الاخضر الفيلالي غرداية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة

توتية عـــــزام

إشراف الدكتور

عبد الحميد جديد

اللجنـــــة المناقشـــــة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
زينب أولاد الهدار	أستاذ مساعد "ب"	جامعة غرداية	مناقشا ورئيسا
عبد الحميد جديد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
زهرة بومهراس	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في تثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه، وهي ثمرة الجهد

والنجاح بفضل الله تعالى

وأهديها إلى الوالدة الكريمة حفظها الله

إلى أخي وأخواتي

إلى الذين كانوا لي عونا في إخراج هذا العمل

إلى رفيقات درب العلم

وكل القلوب التي ساندتني بالدعاء والكلمة الطيبة.

إليهم جميعا أهدي عملي هذا.

كلمــة شكــر

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أولا وآخرا بجميع ألوان الحمد والشكر، على فضله وكرمه الذي غمرنا به، فوفقنا إلى ما نحن فيه. راجين منه دوام نعمه وكرمه.

وانطلاقا من قوله ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور المشرف **"جديد عبد الحميد"** على إشرافه على هذه المذكرة، وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا، و وإلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة **"أولاد حيمودة جمعة"** على نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلهمامنا فائق التقدير والاحترام.

كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا بجامعة "غرداية" الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

وندين بالشكر أيضا إلى كل الزملاء والزميلات على تقديمهم يد المساعدة.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء والتحصيل الدراسي لدى (100) تلميذ وتلميذة السنة الاولى ثانوي ، بثانوية مُحَّد الاخضر الفيلالي غرداية ، وللإجابة عن المشكلة والتي تقول هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب /الام) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

تم استخدام المنهج الوصفي باستعمال أداة القياس و المتمثلة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب /الأم) للمرحلة الثانوي من إعداد عوماري زينب وبن دحو زينب (2020) لقياس المعاملة الوالدية ومعدل الفصل الثاني للتلاميذ من الموسم الدراسي 2024/2023.

وبعد تحليل ، spss وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها احصائيا بالاعتماد على برنامج النتائج وتوصلت الدراسة الى:

- وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي .
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المعاملة الوالدية أب يعزى إلى متغير الجنس و الإعادة و التفاعل بينهما ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المعاملة الوالدية أم يعزى إلى متغير الجنس و الإعادة و التفاعل بينهما ؟

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية ، التحصيل الدراسي .الجذع المشترك

Summary

The current study aimed to investigate the relationship between parental treatment methods and academic achievement among 100 first-year high school students at Mohamed El Akhdar El Filali High School in Ghardaia. To address the problem, which posits whether there is a relationship between parental treatment methods (father/mother) and academic achievement among first-year high school students, a descriptive analytical method was employed using a questionnaire as the measurement tool.

The study adopted the Parental Treatment Methods Scale (father/mother) for high school students prepared by Aoumary Zineb and Ben Dahou Zineb (2020) to measure parental treatment and the second semester grades of the students from the 2023/2024 academic year.

After analyzing the data using the SPSS program, the results revealed:

1. There is a relationship between parental treatment methods and academic achievement among first-year high school students.
2. There are no statistically significant differences in parental treatment methods among first-year high school students based on the variable of repetition.
3. There are no statistically significant differences in parental treatment methods among first-year high school students based on the variable of gender (male/female), repetition, or the type of track, and the interaction between them.

Keywords: Parental Treatment Methods, Academic Achievement.

فهـرس المحتويـات

الموضوعات	الصفحة
• الإهداء	أ
• كلمة شكر	ب
• ملخص الدراسة	ج
• فهرس المحتويات	د
• قائمة الجداول	هـ
• قائمة الأشكال	و
• قائمة الملاحق	ز
• مقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	06
2- تساؤلات الدراسة	07
3- فرضيات الدراسة	08
4- أهمية الدراسة	09
5- أهداف الدراسة	10
6- حدود الدراسة	10
7- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة	11
8- الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	21
1- مفهوم المعاملة الوالدية.....	21
2- أهمية المعاملة الوالدية.....	23
3- أشكال المعاملة الوالدية.....	24
4- أساليب المعاملة الوالدية.....	26
5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.....	31
6- **النظريات** المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....	31

خلاصة الفصل 35

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد..... 33
1- تعريف التحصيل لدراسي..... 33
2- أنواع التحصيل الدراسي 34
3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 35
4- شروط التحصيل الدراسي..... 36
5- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي..... 41
خلاصة الفصل 50

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 52
1- منهج الدراسة 52
2- مجتمع الدراسة 53
3- الدراسة الاستطلاعية 53
4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية 55
5 – الدراسة الاساسية..... 62
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 63

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى 67
2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية 68
3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة 70
* الاستنتاج العام 76
* المقترحات 76
* قائمة المصادر والمراجع 86
* الملاحق 95

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الجنس	62
02	الجدول رقم (2) يوضح تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الاعادة	63
03	الجدول رقم (3) يوضح تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الجذع المشترك	63
04	الجدول رقم (4) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية	64
05	الجدول رقم (5) يوضح ثبات الفاكرونباخ لقياس المعاملة الوالدية	64
06	الجدول رقم (6) يوضح تقسيم عينة الدراسة الاساسية بحسب الجنس	64
07	الجدول رقم (7) يوضح تقسيم عينة الدراسة الاساسية بحسب الاعادة	65
08	الجدول رقم (8) يوضح تقسيم عينة الدراسة الاساسية بحسب الجذع المشترك	65
09	الجدول رقم (9) يوضح يوضح التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة	66
10	الجدول رقم (10) يوضح يوضح نتائج معامل الارتباط سبيرمان بين متغيري الدراسة	70
11	الجدول رقم (11) يوضح فروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية (أب)و المتغيرات	72
12	الجدول رقم (12) يوضح فروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية (أم)و المتغيرات	74

فهرس الملاحــق

الرقم	عنوان الملحـق	الصفحة
01	الاستبيان	88
02	من مخرجات البرنامج الاحصائي spss	93

مقدمة

تعتبر المعاملة الوالدية الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه، فأساليب معاملة الوالدين للأبناء من أهم العوامل التي تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصيتهم، باعتبارها وظيفة الأسرة والتي هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تمارس التنشئة الاجتماعية على الفرد والممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية وهي من تشرف على نموه الاجتماعي وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، فالعامل المادي والمعنوي والنفسي الذي يقدمه الوالدين كلها عوامل تساعد على تحقيق توافقهم وارتقائهم النفسي والاجتماعي، حيث أكد اريكسون أن تكوين الشعور بالأمن عند الطفل يبدأ من العام الأول فيما سماه الإحساس بالثقة وعندئذ تكون البيئة محل الثقة للطفل الاعتماد عليها للإشباع الملائم كلما احتاج إليه، وهذا الإحساس هو الأساس في الشعور بالأمن .

ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت فكر المربين عموما والمختصين في علم النفس التربوي خصوصا، ذلك لما له أهمية في حياة التلاميذ والمحيطين بهم من أباء ومعلمين حيث يعتبر نتاج العملية التربوية والمعيار الأساسي لها، ويمكن أيضا من خلاله الحكم على نوعية التعليم كما وكيفا فهو أيضا يعتبر الطريقة التي يمكن للمربي والمعلم معرفة مستوى التلاميذ وأسباب التفوق أو تدني تحصيلهم الدراسي كما يمكن للآباء أيضا التعرف على الصعوبات التي تواجه أبنائهم وخاصة عندما يكون التحصيل الدراسي ضعيفا، لذلك تعتبر المعاملة الوالدية المختلفة وظيفيا أو القائمة على الإهمال والتجاهل من أكثر العوامل خطورة تأثيرا سلبيا على الأطفال فيمكن القول أن العلاقات الودية الحميمة مع أباء يقدمون تقبلا وحبا للطفل من أهم عوامل تحصينه وتنمية مناعته النفسية العامة ضد الاضطرابات النفسية المختلفة وضد المشكلات الأخرى في مراحل عمره التالية فأساليب تنشئة

الوالدين للأبناء من العوامل المهمة والمساهمة في نجاحهم كما أنها قد تختلف من مجتمع لأخر حسب المحددات الثقافية والاجتماعية.

وفي هذا الصدد جاءت دراستنا الحالية لتبيان علاقة المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي، حيث اشملت الدراسة جانبين جانب نظري وجانب ميداني ضم خمسة فصول و هي كالتالي :

الجانب النظري حيث تمثل في ثلاثة فصول ، الفصل الأول وهو عبارة عن مدخل للدراسة، تم خلاله وضع الإطار الهيكلي للموضوع، من خلال تحديد الإشكالية التي تفرعت عنها جملة من التساؤلات ثم صياغة الفرضيات التي حاولت الدراسة الإجابة عنها، بالإضافة إلى أهمية الدراسة ثم أهدافها وحدودها، وتحديد مفاهيمها إجرائيا، واختتم الفصل بالدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة ،كما تناولنا في الفصل الثاني المتغير الأول للدراسة وهو أساليب المعاملة الوالدية، حيث تطرقنا إلى المفهوم، الأهمية، الاشكال ،الأساليب، العوامل المؤثرة ، والنظريات المفسرة لها، واختتم بخلاصة ، في حين خصص الفصل الثالث لمتغير الدراسة الثاني، وهو التحصيل الدراسي، حيث تناولنا مفهومه، أنواعه، العوامل المؤثرة ، شروطه والنظريات المفسرة له، واختتم بخلاصة.

أما الجانب الميداني تمثل في فصلين ، الفصل الرابع فخصص لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك من حيث التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة ومبررات استخدامها، ثم وصف المجتمع الأصلي للدراسة وتحديد حجم العينة وكيفية اختيارها، ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ليتم التعرض بعد ذلك إلى الأدوات المستعملة في الدراسة، بالإضافة إلى الدراسة الاساسية ، وأخيرا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة وتحليل بياناتها، في حين جاء الفصل الخامس ليقدم عرضا للنتائج المتوصل إليها محاولا من خلالها التحقق من صحة كل فرض من الفروض على حدة بحسب الترتيب، انطلاقا من التذكير بالفرضية ثم عرض الجداول الإحصائية المتضمنة للنتائج فقراءة لها، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري وفي ضوء ما توفر من بحوث

ودراسات سابقة. ليختم الفصل بعد عرض جملة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج المحصل عليها، لتذيل الدراسة بقائمة للمراجع المعتمدة والملاحق المعتمدة.

الفصل الأول

الفصل الأول

مدخـــل الدراســـة

1- اشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهميـة الدراسة

5- أهداف الدراسـة

6- حدود الدراسـة

7- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة

8- الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

تعد الأسرة أول المؤثرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة طفولته التي تتميز بالمرونة وقابليته للتشكل فهو يتأثر بالجو الاجتماعي والنفسي في محيط الأسرة وهذا يمكن أن يكون من العوامل المساعدة عللا غرس النبتة الأولى للتفوق والإبداع أو العكس من الممكن أن يكون من العوامل المحبطة والمثبطة له (**الزياتي، 1998 ،ص524**).

ويعتقد Bloom1985 بأن الأسرة تلعب الدور الأهم في تفوق الطفل، حيث تقوم بتشجيع الطفل وتقدير هـ، وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن تفوقه قد يبقى كامنا داخله، وتشمل عملية التنشئة الاجتماعية على جانب هام من جوانبها المتعددة وهو أساليب المعاملة الوالدية(**نمر ، ص 126**) .

وتعتبر الأسرة الحاضنة الاجتماعية الأولى التي تشكل البيئة الشخصية الإنسانية لأبناها، فالتنشئة الأسرية هي العملية التي تشكل من خلالها معايير السواء للطفل الذي يكون رجل المستقبل، حيث أن من خلالها تتكون لديه مهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه حتى يصبح قادرا على التكيف والتوافق مع التوقعات المجتمعية المرغوبة لدوره في المستقبل، لذلك فإن المعاملة الوالدية تلعب دورا بالغ الأهمية في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية، إذا تعتبر التنشئة الاجتماعية من الوظائف الأساسية للأسرة، كما يتوقف بناء الشخصية السوية للأطفال على الأساليب السوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم من عطف وتقبل ودفء أسري، وكذلك الشخصية غير السوية للأطفال متوقف على الأساليب غير السوية لمعاملة الوالدين للأطفال من إهمال ونبذ ورفض وأيضا الحماية الزائدة التي تنعكس سلبا على تربية الطفل.(**عباد وغربي،2020،ص03**).

ويتبنى الوالدان في تنشئة الطفل أساليب معاملة لها تأثير مهم في تكوينه النفسي و الاجتماعي وتحصيله الدراسي، فإذا عومل الابن بالإنصاف فإنه يتعلم العدل وبالتشجيع يتعلم الثقة، وبالتأييد يتعلم عدم الركون إلى الغير أو الاتكالية، وبالتسامح الشديد يتعلم الفتور، وبالأمان يتعلم الصدق، وبالصداقة يتعلم الحب لنفسه وللأخرين وكيفية العطاء وبالمدح والإثابة ٍ هماهم ذلك التأثير الشيء الذي يبد يتعلم التقدير، ومن التبعات المدمرة لسوء معاملة الأطفال وفي انحدار نسبة الذكاء وزيادة صعوبات التعلم وضعف التحصيل الدراسي، حيث تشير

الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال يظهرون وظائف عقلية منخفضة، كما أن أداءهم في المدرسة ضعيف للغاية، ويظهرون مشكلات أكاديمية مثل انخفاض درجات اختبارات الأداء المدرسي وانخفاض درجاتهم في اللغة والقراءة والرياضيات والرسوب المتكرر، وهو ما أكدته العديد من الدراسات على العلاقات بين المعاملة الوالدية وبين التحصيل الدراسي، ومن بينها دراسة مورو ولسون 1961 ودراسة الطحان 1990 وكذلك دراسة النيال 2002 التي كشفت عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء والتحصيل. (**عباسة ولقمش، 2020 ،ص 272**)

ومن خلال ما سبق تناوله، يبرز لنا أسلوب معاملة الوالدية ورعايتها له، أصبح يمثل حاجة البحث والتوضيح للوالدين والمختصين في مجال التربية بشكل عام، لذلك رأينا أنه من المهم البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين للأبناء وتحصيلهم الدراسي، يستدرج تحت هذه الإشكالية من تساؤلات.

2- تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية السابقة تمت صياغة التساؤلات التالية:

2-1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعاملة الوالدية أب تعزى إلى متغير الجنس والإعادة والتفاعل بينها ؟

2-3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعاملة الوالدية أم تعزى إلى متغير الجنس والإعادة والتفاعل بينها ؟

3- فرضيات الدراسة:

كإجابة مؤقتة عن التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

3-1- - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعاملة الوالدية أب تعزى إلى متغير الجنس والإعادة والتفاعل بينها .

3-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعاملة الوالدية أم تعزى إلى متغير الجنس والإعادة والتفاعل بينها

4- أهمية الدراسة:

- معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي.
- معرفة أهمية التحصيل الدراسي والبحث عن العوامل التي من شأنها أن تساهم في ارتفاعه.
- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسية، وهي المرحلة الأولى من المراهقة.
- إن أساليب المعاملة الوالدية السليمة تمثل أهمية قصوى لبناء أسرة سليمة ومجتمع قوي، فهي تحتاج إلى أساليب تنفيذها بما يخدم الأبناء في الحاضر والمستقبل.

5- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعاملة الوالدية تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة للتلاميذ.

7- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

7-1- اساليب المعاملة الوالدية: هي كل التصرفات التي تصدر من الوالدين اتجاه أبنائهم يكون لها تأثير في بناء شخصيتهم وسلوكه، و يعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الاولى ثانوي بثانوية مُحَّد الاخضر الفيلالي على المقياس المعد لهذه الدراسة و يتضمن هذا المقياس الاساليب التالية .اسلوب الاهمال، السيطرة ، التدليل ، الحماية الزائدة ، اسلوب التوجيه للأفضل .

7-2- التحصيل الدراسي: هي عبارة عن معدل الفصل الثاني للموسم الدراسي 2023-2024 لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية مُحَّد الأخضر الفيلالي .

7-3- **الجذع المشترك** : هو سنة يدرس فيها التلاميذ مواد ليست غريبة عنهم و لكن الاختلاف يكمن في الحجم الساعي و المعاملات

8- الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

1-دراسة الطحان (1990): دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة وكذا العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، على مجموعة بحث ب 340 طالب وطالبة وتم استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية ودليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي على أفراد مجموعة البحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية ودالة إحصائنا بين التحصيل الدر اسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الأبناء وخاصة الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة للآباء وخاصة عند الذكور.

2-دراسة النيال (2002) : دراسة تهدف للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الو الدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على مجموعة بحث تتكون من 234 تلميذ وتلميذة وتم الاعتماد على مقياس الاتجاهات الوالدية كما

يدركها الأبناء، واختبار عين الشمس للذكاء الابتدائية وأوضحت النتائج على أن هناك ارتباط دال إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية بأبعادها السبعة التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، وا وذلك كما يدركها ء (ثارة الألم النفسي، التفرقة السواء الأبناء وبين الذكاء والتحصيل الدراسي والتوافق الشخصي الاجتماعي.

3-دراسة الدويك (2008) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تم إجراء هذه الدراسة في غزة التي هدفت إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثره على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 200 طفل في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (9-12سنة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر والأقل تعرض لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام والذكاء الإنفعالي والذكاء الاجتماعي، بالإضافة إلى وجود فروق في التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة الوالدية.

4-دراسة السنوسي (2012): دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من238تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم متفوقين بلغوا 132 ومتأخرين دراسيا وبلغوا 106، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجو د علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق أو التأخر الدراسي.

5-**دراسة مقحوت (2014)** : دراسة هدفت للتعرف عن أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 106 طالب وطالبة، ملتحقين بصفة دائمة بثانوية القبة الجديدة للرياضيات بالجزائر، حيث اعتمدت مقياسي أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بصورتيها صورة الأب وصورة الأم،

توصلت الدراسة إلى أن أغلب والدي أفراد عينة الدراسة (آباء وأمهات) يميلون إلى تبني الأساليب الإيجابية في تنشئة أبنائهم، وتمثلت هذه الأساليب التي يتعاملون معهم بها في أسلوب الديمقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة، أسلوب التقبل والاهتمام، وأسلوب المساواة وقدرت مجموع النسب المئوية للأساليب الإيجابية 26.66 بالنسبة للآباء و99.65 بالنسبة للأمهات.

6-دراسة الطالبة "أحمان أسيا" سنة 2023/2022

بعنوان: دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين دراسة ميدانية بمدينة باتنة.

دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وتكمن أهمية هاته الدراسة في:

- تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في علم النفس الانحراف والجريمة وهو أساليب المعاملة الوالدية ودورها في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين.
- بناء نموذج نظري للعلاقة بين المتغيرين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الانحرافي.
- أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحلة المراهقة.

عينة الدراسة هم: مجموعة من المراهقين

وتهدف هاته الدراسة إلى:

- معرفة أسلوب المعاملة الوالدية أكثر سيادة لدى عينة الدراسة.
- معرفة أشكال السلوك الانحرافي لدى عينة الدراسة.
- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الانحرافي وفقا لمتغير الجنس.

- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير المستوى التعليمي.
- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الانحرافي وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- أساليب المعاملة السوية لا تساهم في ظهور السلوك الانحرافي .

دراسات أجنبية:

1. **–دراسة مورو وولسن (1961)**: حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند الطلبة على مجموعة بحث عددها 96 طالبا موزعين على مجموعتين متساويتين، حيث استخدم المنهج الوصفي لدراسة التكافؤ بين المجموع **دراسة الطالبة "أحمان أسيا" سنة 2023/2022**

بعنوان: دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين دراسة ميدانية بمدينة باتنة.

دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وتكمن أهمية هاته الدراسة في:

- تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في علم النفس الانحراف والجريمة وهو أساليب المعاملة الوالدية ودورها في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين.
- بناء نموذج نظري للعلاقة بين المتغيرين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الانحرافي.
- أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحلة المراهقة.

عينة الدراسة هم: مجموعة من المراهقين

وتهدف هاته الدراسة إلى:

- معرفة أسلوب المعاملة الوالدية أكثر سيادة لدى عينة الدراسة.

- معرفة أشكال السلوك الانحرافي لدى عينة الدراسة.
- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الانحرافي وفقا لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير المستوى التعليمي.
- معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الانحرافي وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- أساليب المعاملة السوية لا تساهم في ظهور السلوك الانحرافي.

تين من حيث الذكاء، والمرحلة الدراسية والطبقة الاجتماعية والاقتصادية، واستخدم الباحثان معامل ارتباط برسون، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية والتأييد والإيجابية وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة.

-دراسة شوودتون (1962): هدفت لمعرفة الفروق بين اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين وصلوا إلى مستوى تحصيلي مدرسي يتناسب مع قدراتهم واتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين لم يصلوا إلى مستوى التحصيل المدرسي الذي يتناسب مع مالديهم من قدرات عقلية، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى تتكون من الآباء والأمهات 31 تلميذ و33 تلميذة ممن تفوقوا في تحصيلهم الدراسي والمجموعة الثانية تكونت من آباء وأمهات 36 تلميذ و15 تلميذة ممن اعتبروا متأخرين تحصيليا، واعتمدت على قائمة الإتجاهات الوالدية واختبار كاليفورنيا للنضج العقلي، وأوضحت نتائج الدراسية تميز اتجاهات أمهات التلميذات المتأخرات تحصيليا عن اتجاهات أمهات التلميذات المتفوقات تحصيليا من حيث تنمية الاتكالية بين بناتهن وقع نزعاتهن العدوانية، كما اتصفت اتجاهات أمهات التلاميذ المتأخرين تحصيليا بمحاولة قمع النزعات العدوانية بين أبنائهن، كما أوضحت نتائج الدراسة اتصاف اتجاهات الآباء نحو بناتهم المتأخرات تحصيليا بالإتجاه نحو تجنب التعبير عن عاطفتهم نحو بناتهم، كما اتصفت اتجاهات هؤلاء نحو أبنائهم المتأخرين تحصيليا بأنها تميل نحو القمع.

-**دراسة شرش (1980)** :دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية، وذلك على عينة تكونت 400 تلميذ من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي بالولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية، واختبار كاليفورنيا للتحصيل الدراسي، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية دالة بين التحصيل الدراسي للأطفال والاتجاهات الوالدية وتنشئتهم.إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض في تحصيل الأبناء، كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم في القراءة والفهم يتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة.

*** التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة حيث أمكن ما يلي :يلي:

تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها وأطرها العامة لها، فقد ركزت الطحان (1990)على معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل الاتجاهات الوالدية وكذا علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، و دراسة النيال(2002)الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي الدويك (2002)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. ودراسة السنوسي (2012)التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، دراسة مقحوت (2014)التعر ف على أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، ودراسة مورو وولسن (1961)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة شوودتون(1962) معرفة الفروق بين اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين وصلوا إلى مستوى تحصيلي مدرسي يتناسب مع قدراتهم واتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الذين لم يصلوا إلى مستوى التحصيل المدرسي مع مالديهم من قدرات عقلية، دراسة شرش (1980)التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الإبتدائية.

و دراسة دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين دراسة ميدانية بمدينة باتنة دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وتكمن أهمية هاته الدراسة في:

- تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في علم النفس الانحراف والجريمة وهو أساليب المعاملة الوالدية ودورها في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين.
- بناء نموذج نظري للعلاقة بين المتغيرين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الانحرافي.
- أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحلة المراهقة.

عينة الدراسة هم: مجموعة من المراهقين

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بينما اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي

وظفت الدراسات السابقة الإستبانة، الدراسة الحالية تبنت الإستبانة أيضا كأداة لجمع البيانات لأفراد عينتها.

تنوعت العينات في الدراسات السابقة فتمثلت في التلاميذ، والدراسة الحالية تبنت عينة تلاميذ المرحلة الثانوية تمثلت في المستوى الأولى ثانوي.

تنوعت المراحل التعليمية التي استهدفتها دراسات سابقة من ابتدائية ومتوسط والدراسة الحالية تستهدف مرحلة التعليم الثانوي.

تبينت البيئات التي طبقتها الدراسات السابقة من بيئات عربية إلى بيئات أجنبية والدراسة الحالية تستهدف البيئة العربية الجزائرية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تهتم بموضوع أساليب واتجاهات المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والدراسة الحالية تتبع نفس المسار، لكنها اختارت المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، وجاءت هذه الدراسة لتوضيح أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، للوصول إلى النتائج حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .ولقد استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من كل المناهج المعتمدة فيها، فضلا عن الأدوات المستخدمة، وكذا النتائج التي

توصلت إليها، مما عمل ذلك التناغم المنهجي للدراسات السابقة على إثراء الدراسة الحالية شكلا ومضمونا ومنهجيا.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- مفهوم المعاملة الوالدية

2- أهمية المعاملة الوالدية

3- أشكال المعاملة الوالدية

4- أساليب المعاملة الوالدية

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

6- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد المعاملة الوالدية بأساليبها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة ذات تأثير بعيد المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، وتلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى دورا هاما في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيما بعد وخاصة في مرحلة المراهقة.

فالأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد، حيث يتعلم فيها أنماط الحياة، وهذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية، والمعاملة الوالدية يستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية إما أن تكون إيجابية وصحيحة تساعد على تحقيق التوافق النفسي السوي، وقد تكون سلبية خاطئة تترك أثارا سيئة على شخصية المراهق وتحول دون توافقه.

1- مفهوم المعاملة الوالدية

لغة: حسب ما ورد في معجم الوسيط في اللغة، كلمة معاملة مشتقة من عامل بحيث يقال (**عباسة و لقمش، 2020، ص ص 273-274**)

"عامله" أي تصرف معه في بيع ونحوه.

"اعتمل" فلان عمل لنفسه، وتصرف في العمل.

"تعاملا" عامل كل منهما الأخر على نفس النحو والعميل من يعامل غيره في شأن من الشؤون.

اصطلاحا:

يعرفها يوسف عبد بأنها "وسيلة يتبعها الأباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة، التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم، يسعدون في علاقتهم الاجتماعية مع الأخرين" (**بدوي و دبار، 2022، ص98**).

تعرف على أنها " الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك" (**مأمون، 2021، ص 134**).

وتعرف كذلك على أنها "الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم، في مختلف المواقف الحياتية لأبنائهم، داخل الأسرة وخارجها، والتفاعل بينهم، لتوجيه سلوكهم والتأثير في شخصيتهم سلبا أو إيجابا، ويعبر عنها بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ، في مقياس المعاملة الوالدية المستخدم في البحث الحالي (**صالحي و رمانة، 2022، ص 584**).

تعريف النفيعي عابد عبد الله: المعاملة الوالدية هي الأساليب التي يتبعها الأولياء مع الأبناء سواء كانت إيجابية صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم، ووقايته من الانحراف أو سالبة غير صحيحة تعيق نموه والاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى انحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي الاجتماعي(**عدواني، 2024، ص 14**).

2- أهمية المعاملة الوالدية

تتمثل أهمية المتابعة الوالدية في النقاط التالية: (**رجيمي و سعدان، 2015، ص ص 32-33**).

- **إكساب المرء إنسانيته:** عن طريق المعاملة الوالدية يتعلم الانسان اللغة والعادات والتقاليد والقيم السائدة في جماعته ويتعايش مع ثقافة مجتمعه أما إذا ربي شخص في الغابات فإن سلوكه وطباعه سيكون لها شن أخر، فلقد عثر العلماء على حالات لأطفال ربتهم الحيوانات كالقردة في الغابات تشابه سلوكهم سلوكها كما كانوا يتناولون الطعام كالحيوانات لكن وبعد أن تعهد العلماء قلة منهم بالتربية في وسط انساني استطاعوا ارتداء الملابس بأنفسهم والتمييز بين الحار والبارد، والناعم والخشين، كما نمت لديهم انفعالات جديدة كالود نحو الممرضة القائمة على رعايتهم حتى أن أحدهم كان يبكي ويصدر أصوات تدل على الحزن عند غيابها و يتعلمون اللغة والحديث.

- **تساعد المعاملة الوالدية على توافق الشخص ومجتمعه:** يسهم تعلم المرء لغة قومه وثقافتهم في اقترانه بعلاقات طيبة بأبناء مجتمعه وموافقته فلقد بينت إحدى الدراسات أن جماعة معينة داخل المجتمع الأمريكي عرفت نفسها عنه ودرست أبنائها على أعمال العصابات والسطو ما جعلهم عاجزين عن موافقة المجتمع.
- **توحد المعاملة الوالدية بعض أوجه التشابه بين المجتمعات المختلفة:**

- تتدخل عدة جماعات فرعية لتنتظم في مجتمع إنساني يقترن فيه بعضها ببعض بعلاقات مختلفة وبدرجات متفاوتة.
- تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيق بعض الأهداف العامة مثل المحافظة على كيانها وتماسكها.
- تنظم الجماعات أنشطة أبنائها، لتحقيق أهدافها العامة، وأهدافهم الخاصة.
- يتولى الراشدون تدريب الصغار على الأدوار والملائمة لمجتمعهم.
- تستهدف المعاملة أساسا خلق الشخصية الموالية للمجتمع، أي الشخصية التي تجسد ثقافتها إذ توجد إطار مشترك يحدد ملامحه المتميزة.

3- أشكال المعاملة الوالدية :

تشير الدراسات النفسية إلى وجود عاملين أساسيين يحددان اتجاهات الوالدين في معاملتهما لأبنائهما هما عامل التقبل والنبذ، وعامل الخنوع والسيطرة، وهذين النوعين موجودان بدرجات مختلفة في علاقات الأباء بالأبناء، ومن أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الأبناء المساندة الاجتماعية، التذبذب في المعاملة، الضبط الوالدي، الحماية الزائدة، التقبل، الرفض، تسامح الوالدين، الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، السيطرة، الإساءة الانفعالية، الإذلال، التدليل، التقبل، التفرقة في المعاملة والإهمال (**قريشي، 2016، ص 137**).

حددها كل من أوجي، ساكاموتو، أداتشي وكيتامورا (uji, sakamoto, adachi & kitamura 2014) (**أحمد و الضلاعين، 2022، ص ص 16-17**).

1. النمط الديمقراطي (Authoriatative prototype):

يميل فيه الوالدان إلى رعاية أبنائهم وفق مبادئ الدفء والمحبة، واحترام حاجاتهم واشباعها، وتقبل سلوكياتهم بكل مرونة وتسامح، ويضع الوالدان قواعد لضبط سلوكيات أبنائهم دون إكراه من خلال التشارك معهم، وتتصف أدوات ضبطهم للسلوك بالقابلية للتغير والتعديل نحو الأفضل، ودرجة معتدلة وتكيفية من التحكم ومستوى عال من التقبل.

2. النمط التسلطي (Authoritarian prototype)

يتمثل بالاستخدام المفرط للسلطة من الوالدين دون توفر أدنى مقومات الاحترام والاهتمام بالابن وحاجاته، ويفضل الوالدان المتسلطان توظيف العقاب والقسوة بوصفها حل وحيد لضبط سلوكيات أبنائهم، ويفرضان قواعد تقليدية وصارمة لضبط السلوك.

3. النمط الفوضوي (Permissive prototype):

ويتصف فيه الوالدان بالمعاملة المزاجية والمتذبذبة، وعدم الاتزان والتنظيم والرعاية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام برغبات الأبناء وحاجاتهم كما تعيش الأسرة فيه أجواء من العبثية والعشوائية دون أن تكون هناك قواعد ومعايير محددة ومعروفة لضبط السلوكيات كما أن هناك غيابا للأدوار الأسرية وكل من الحقوق والواجبات.

وتزداد أهمية أنماط الرعاية الوالدية في حياة الفرد مع التقدم بالعمر نتيجة تعقد أهداف التنشئة الأسرية، وزيادة الأدوار والمسؤوليات من مرحلة الطفولة إلى الرشد.

فأنماط المعاملة الوالدية الإيجابية تنبئ مستقبلا بأنماط الشخصيات المنتشرة فيها وكيفية تفاعلهم مع الآخرين سواء كان سلبيا أو إيجابيا اعتمادا على مدى قوة الصلابة النفسية لديهم والمناخ الاجتماعي السائد وبالتالي تأثيره على حماية ذواتهم من الإساءة والعنف الموجه إليهم، وقد ارتبطت أنماط المعاملة الوالدية إيجابيا بانخفاض مستوى القلق واضطرابات السلوك والهوية وتوكيد الهوية النفسية.

4- أساليب المعاملة الوالدية

أساليب المعاملة الوالدية parent treatment styles: هي ما يراه الأباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة وتنشئة الأبناء في مختلف المواقف الحياتية، وتتضمن أساليب المعاملة الوالدية كل من أساليب (التسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم والتذبذب والتفرقة والسواء).

وعرفت بأنها: "مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان، بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسباب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضا غير محدود بصورة غامضة(**سمية، 2013، ص 19**).

- **أنواع أساليب المعاملة الوالدية:**

إن أساليب المعاملة الوالدية المتداخلة ومتنوعة كتنوع اتجاهات الأباء في مواقف التفاعل المختلفة وبين أبنائهم مما يصعب مسألة وضع تحديد لخصائص كل أسلوب منها فالتقبل مثلا لا يعني تماما متن أساليب المعاملة الأخرى، فالابن المقبول قد يعامل بقسوة في مواقف الخطأ، وينال في المواقف التي يتطلب التدليل، ومن أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الأبناء ما يلي:

- **أسلوب التقبل**: ويشكل أسلوب التقبل موقفا تفاعليا بين الوالدين وأبنائهم، وهو الاتحاد التكاملي نحو الأبناء ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعطف، كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة(**معيزة، 2018، ص 18**).
- **أسلوب الإهمال**: يشير أسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية، إلى عدم الرعاية والتوجيه وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الحسن أو معاقبته على السلوك السيئ وغالبا ما يكون

الأباء اللذين يمارسون مثل هذه الأساليب في التنشئة، لا يوجد لديهم ما يقدموه لأبنائهم لإنماء إمكانياتهم كما لا يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء.

وبوجه عام، فإن الإهمال والتدليل بوصفهما أسلوبين للتنشئة بفقدان إلى ما يمكن أن يخلق كيان الطفل وينمي قدراته وشخصيته.

ومن مظاهر الإهمال عدم الاستماع لإنشغالات الطفل وعدم السؤال عنه في حالة غياب عن البيت أو المدرسة، وعدم الضبط والتوجيه إذا قام بسلوكيات مرفوضة اجتماعيا أو أخلاقيا أضف لذلك عدم اهتمام الوالدين بأحواله الصحية وتركه عرضة لبعض الأمراض المعدية، وعدم التقرب منه وما يعانيه من أزمات، التي تحتاج لمساعدة الوالدين فإن الإهمال المتكرر للطفل له انعكاسات خطيرة تكون مضادة للأسرة والمجتمع، حتى على المستوى الشخصي للطفل من انحرافات وتمرد **(موكحلة، 2017، ص 60)**.

- **أسلوب السيطرة:** يرى بيكر ويترسون Paker & paterson أن الشدة والضبط يعطلان الاستقلال الذاتي عند الأبناء، وينميان لديهم مشاعر النقص والخوف والخجل، وتوصل شايفر وبل Shaefer & bell إلى أن السلوك الوالدي الذي يتصف بالتحكم النفسي والسيطرة يرتبط بالانطواء وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الأبناء.

ان فرض الوالدين رأيهما على الطفل دون الاهتمام برغباته أو ميوله يحد من تحقيقه لذاته وغالبا ما يؤدي إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة خجوله غير واثقة بنفسها ولا بغيرها، وحين يكبر الطفل لا يعمل إلا بوجود رقابة وسلطة، ومثل هذه الشخصية غالبا ما تعتدي على ممتلكات الأخرين ومحبة للمخالفة، ويقابل هذا النمط التسلطي النمط الديمقراطي، وهو النموذج الذي يميل فيه الوالدين إلى تقبل سلوك الطفل ودوافعه بقدر كبير من المرونة، مع متابعة حثيثة واحترام لشخصية الطفل وإرادته، وتوجيه نشاطاته بصورة منطقية، ومن مظاهر قسوة الوالدين على الأبناء السيطرة والتحكم الزائد، فقد يكلفان أبنائهما بأعمال شاقة لا تتناسب بسنهم تؤدي إلى شعورهم بالعجز حتى وإن أظهروا الأدب والخنوع(**إبراهيم، 2023، ص 19**).

- **أسلوب الرفض:** ويتمثل الرفض الوالدي رفضا صريحا أو مع تركه دون إثابة على السلوك المرغوب، أو لوم وتوجيه ومحاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، وكذا عدم اللامبالاة بإشباع حاجات الطفل، أو عدم الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي يهدد مشاعر الأمن السوية وتقدير الذات عنده.

وما يميز الطفل المرفوض عن غيره أنه يتميز بكونه عدوانيا ويكون سلبيا ومشاكسا متمردا، كاذبا، ويظهر ميلا خاصا إلى السلوك الإجرامي، ليعبر عن مشاعره الهوة العميقة بأشكال مختلفة، كالمخاوف والميل إلى العزلة، كما يؤدي القلق عنده إلى إصدار سلوكيات غير معقولة.

إن المعاملة الوالدية النابذة والرافضة لشخصية المراهق والمنقصة من قيمته يترتب عنها شعوره بالضيق والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنها، وهذه المشاعر المؤلمة التي يعيش ألامها المراعق، تعيق سيرته نحو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية إيجابية قائمة على الوعي والمعرفة وفقع الإدارة وتحمل المسؤولية.

ومن العلامات التي توضح رفض الأولياء للطفل نجد:

- استعمال العقاب البدني.
- نقد الطفل نقدا مستمرا وكشف عيوبه أمام الغير.
- الإسراف في إهماله واتهامه.
- التقليل من شأنه بالقياس مع أطفال الجيران.
- أن لا يذكر بالخير أبدا.
- إبداء الدهشة إذا ذكره بعض الناس بالخير.

- **أسلوب الحماية الزائدة:** هو إدراك الطفل من خلال المعاملة الوالدية له أنهم لا يتقبلانه وأنهما كثير الانتقاد له ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه، ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان وزنا لرغباته بل العكس هو ما يحدث حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه على الجملة فإن الطفل يحس من جراء معاملة والديه له بهذا الأسلوب أنه طفل غير فيه، ومن الموافق الوالدية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

- إدراك الطفل أن والديه يمنعانه من الاختلاط بالأخرين خوفا عليه.
- إحساس الطفل بتشجيع والديه له على الاعتماد عليه.
- شعور الطفل بلهفة والديه وقلقهما الشديد عليه.
- إدراك الطفل أن رغباته وطلباته تلبى من جانب والديه بسرعة.

كما تعرف الحماية الزائدة أيضا هي المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة ليس في أوقات المرض فحسب بل في أوقات التغذية والنظافة واللعب وممارسة المهام التي يكلف بها(**خياط و عائشة، 2020، ص ص 16-17**).

- **الأسلوب المرن:** يقصد به البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال والتشاور المستمر معهم واحترام أرائهم وتقديرها واتباع الأسلوب الاجتماعي للمناقشة التي تؤدي إلى خلق جو من الثقة والمحبة.

بحيث أكدت نتائج أبحاث جائزة وكالزو (1994) على أن أسلوب الاستقلال له عدة أمور يجب على الوالدين اتخاذها كقضية الضبط الذاتي وتشجيعها على اتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم بحرية دون تدخل من أحد إلا عند الضرورة، حيث أشار هوركس على ضرورة التدرج نحو تنمية الاستقلال لديهم وفق أعمارهم الزمنية، كما تزداد رغبة الأطفال في المزيد من الاستقلال الذاتي في تصريف شؤونهم، يستاءون من الحماية الزائدة التي يبديها الوالدان نحوهم، ومن ناحية يميل الأطفال الذين يشجعهم أبائهم على الاستقلال إلى إظهار علاقات وتفاعلات اجتماعية أفضل (**العمرية، 2023، ص 23**).

- **أسلوب التوجيه للأفضل:** ويعني توجيه الأبناء نحو النجاح في العمل والدراسة حتى يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع لهم قيمتهم وكيانهم يستخدم الاباء والأمهات أسلوب النصح والإرشاد لتوجيه أبنائهم بشكل متوسط ومعدل وتحاشي أسلوب التنشئة الاجتماعية غير الإيجابية كإهمال الأبناء أو الإفراط في عقوبتهم أو التمييز بينهم وغيرها حيث يقوم الاباء والأمهات من خلال هذا الأسلوب يتوضح أسباب السلوك الخاطئ الذي يحصل من أبنائهم ثم يرشدونهم إلى طريق الصواب في ذلك،

لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء ومعالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء حيث لا يتجاوزون المعايير الاجتماعية التي يقرها مجتمعهم.

كما أن أسلوب النصح والإرشاد يسهل عملية ارتقاء أخلاق الأبناء يحكم تبني الأباء لهذا الأسلوب حيث إنه يساعد في توضيح السلوك الخاطئ الذي يتبعه الأبناء ويؤدي إلى إلحاق الضرر بهم وبالأخرين من أفراد مجتمعهم ويستطيع الأباء من خلاله تعليم أبنائهم دعائم التفهم والضبط الذاتي ويمكن الأبناء من محاولة تعديل سلوكهم غير المقبول في المجتمع ليتوافق مع السلوك العام بقناعة بسبب إرساء الضوابط السلوكية داخلهم على أساس قوي وثابت(**حفظ الله، 2014، ص 103**).

- **أسلوب التدليل:** ويتمثل في تحقيق رغبات الأبناء بصورة مفرطة مع إضفاء المزيد من الرعاية والاهتمام عيهم أكثر من إخوانهم بصورهم تعوقهم عن تحمل المسؤولية بمفردهم، كما يعني التراخي والتهاون في معاملتهم وعدم توجيههم لتحمل المسؤوليات، والمهام التي تناسب مرحلتهم العمرية وإتاحة إشباع حاجاته في الوقت الذي يريدونه، والتدليل هو نوع من المبالغة في التساهل بحيث يستجيب الوالدان لرغبة الأبناء مهما كانت، أو التغاضي عن أقوال أو أفعال تقتضي التأديب والعقاب، ويسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة كأن الابن وحيدا، أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج.

هو أحد أهم الأساليب السلبية للآباء والأمهات يقومون بالإفراط في توفير جميع ما يطلبه أبنائهم دون تقييد أو تنظيم لذلك ونتيجة لهذا لا يستطيع هؤلاء الأبناء تحمل مشاكل الحياة والظروف الاجتماعية المتغيرة بسبب الحرص الشديد الذي يتلقونه من والديهم، فالإسراف في تدليل الأبناء والإذعان لمطالبهم مهما كان نوعها والإصرار على تلبية مطالبهم وفق إرادتهم، دون مراعاة لظروف الحياة الواقعية أو عدم توفر الإمكانات تؤدي إلى عدم تحمل الأبناء للمسؤوليات وعدم تحمل مواقف الفشل والإحباط التي تعترضهم وكذلك تنموا عندهم الأنانية وحب التملك(**ظافر و بهلول، 2015، ص 32**).

- **الأسلوب الدكتاتوري (المتسلط):** وفيه يسيطر الوالدين على الطفل في الأوقات جميعها وفي مراحل نموه جميعها وفي القيام بما يجب أن يقوم به ويتحكمان في أعماله كلها ويحولان بينه وبين رغبته بالاستقلال لكي يأخذ مكانته كفرد ناضج في المجتمع.

ويتمثل هذا الأسلوب في الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة سواءا بين أفراد الأسرة أو مع العالم الخارجي وتكون اهتمامات الطفل ورغباته مهملة ومنكرة أو تعتبر غير مهمة وعندما يسعى لإثارة اهتمام والديه أو تجاهد ليؤكد ذاته فإنه يقابل بإنكار شديد وربما يعاقب بدنيا ويخضع الطفل إلى قواعد ومعايير سلوكية صارمة على الطفل إتباعها وعدم الحياد عنها وكثيرا ما يتخذ الأباء مقاييس من القسوة والصرامة والشدة مع الطفل، وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة، وصده وزجره كلما أراد أن يعبر عن نفسه بصورة مستقلة ويترك هذا الأسلوب الكثير من الأثار على الطفل منها شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة بالنفس، والشعور الحاد بالذنب، والارتباك وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والميل إلى الانسحاب، وكره السلطة الوالدية والضيف النفسي والرهبة والخوف من الوالدين وضعف الانتماء الأسري، وعدم التمتع بالحرية حتى لو منحت له في مستقبل حياته، وقد ينتهج الطفل منهج والديه فيما بعد عندما يكبر عن طريق التقليد والتقمص لهما والميل للإخلاص بالنظام والانضباط في حال عدم انتباه أو غياب أحد الوالدين(**سعادة و عباس، 2013، ص ص 19-20**).

- **التذبذب في المعاملة:** يقصد به إدراك الابن من خلال المعاملة الوالدية له أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في مواقف المشابهة، بل أن هناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين مما يجعله غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه، ويدرك أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي الوقتي وليس هناك أسلوب ثابت لسلوكهم نحوه.

ومن صور هذا النمط التقلب في المعاملة بين أساليب متعددة تتأرجح بين اللين والشدة أو القبول، أو الرفض أو استخدام الأبوين لأكثر من طريقة في كل مرة لتقويم نفس السلوك أو التناقض بين الفعل والقول وعدم التطابق بينهما في إتباع أساليب تربوية واحدة لتوجيه سلوك أبنائهم نظرا لاختلاف أفكارهما وتباين معتقداتهما أو لاتباعهما لنصائح متناقضة تنهال عليهما من مختلف

المصادر عن طريق الكتب أو المقالات أو المجالات أو عن طريق الأقارب والجيران والأصدقاء فكل هذه النصائح وما تحمله من تضارب تزيد من حيرة للآباء وقلقهم في البحث عن الأسلوب الأمثل في تربية أبنائهم وهذا ما يزيد من عدم اتساقهم وتذبذبهم في معاملتهم.

كما يعتبر هذا الأسلوب من أساليب المعاملة الخاطئة غير المنظمة، والمتفقة بين الأب والأم وأحيانا قد يختلف الأسلوب في الموقف الواحد، ويشمل هذا الأسلوب على جانبين يتعلق أولهما بعدم انتهاج الآباء لأسلوب مستقر له طابعه المميز، كأن تكون معاملتهما قاسية حينا ومتسامحة حينا أخر، وما يتبع هذا شعور الأبناء بالعجز عن تحديد ما يرضي والديهم، أما الجانب الثاني فيتمثل في عدم توافق أسلوب الأم مع أسلوب الأب في تربية الأبناء، كأن يوجه الأب أبنائه إلى أشياء معينة وتوجههم الأم إلى نقيضها.

وتوضح دراسات مثل دراسة (وليام جون ماكود) أن التذبذب في أساليب معاملة الطفل إنما يرتبط موجبا بجنوح الطفل في مراهقته وشبابه، ويعني هذا أن الأسرة هي المصدر الوحيد للحب والأمن والاستقرار، وقد تكون مصدر المشكلات التي تؤدي إلى اضطراب الأطفال والخلافات الهدامة بشأن المعايير والقيم التي يتبناها كلا من الزوجين(**أحمان، 2023، الصفحات 54-55**).

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** حيث ترى عبير شاهين أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يحيط بالطفل قد يكون سببا من الأسباب الرئيسية في تقدمه، أو في إعاقته على حد سواء، فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط قد يكون سببا كافيا في إحداث نوع من التكيف يساعد الفرد على ارتفاع مستوى طموحه وارتفاع مستوى اقتداره، بينما المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يؤدي إلى إحساس الفرد بعدم الأمن، مما يؤدي إلى وقوعه فريسة للاضطرابات النفسية. وبالنسبة للأسر الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع فقد يتقبلون الأبناء ويبادلونهم الدفء العاطفي بعكس الآباء الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والذين يكونون بعيدين عن الأبناء ولا يشعرون بالحنان. (شافو، 2018، صفحة 29)

- **علاقة الوالدين بالأبناء:** إن السلوكات الوالدية والاتجاهات التي يكونها الوالدين نحو الأبناء هما من الأمور الأكثر أهمية والتي تؤثر في عملية تنشئة الطفل ونموه فمقدار القبول والرفض الذي يظهره الوالدين نحو أطفالهم يكون عاملا في عملية نموهم، وهكذا يؤثر الوالدين في نمو أطفالهم من خلال الممارسات والمعاملات الفعلية التي يتبونها الوالدين، ولهذا فإن شخصية الطفل تتحدد من خلال علاقته مع والديه والأساليب التي يتبعها الوالدين في عملية التنشئة(**بابا حمو، 2015، ص 27**).
- **الترتيب الميلادي للطفل:** يعتبر ترتيب الطفل الابن بين اخوته عاملا هاما في تحديد أسلوب التنشئة معه وبالتالي تثبيت شخصيته فيما بعد، حيث يلاحظ أن هناك فرقا في معاملة كل من الطفل الأول والثاني والطفل الأخير، فالطفل الأول في العادة يلاقي اهتمام كل من والديه، فيلبيان له مطالبه ويوجهان إليه كل حبهما أو قلقهما أو غير ذلك من الاتجاهات، وبهذا ينشأ الطفل كما لو كانت عنده الفكرة أنه في هذا العالم يأخذ ولا يعطي.

ويرى مصطفى فهمي أن الطفل الأول مركز خاص في الأسرة فهو عندما يولد يكون موضوع الرعاية والاهتمام لأنه الطفل الوحيد.

أما مركز الطفل الثاني فهو مركز لا يحسد عليه حيث أن وجود الطفل الأول في الأسرة يؤثر في الطفل الثاني وخاصة إذا كان فارق السن بينهما ملحوظا، فعندما ينمو الطفل الثاني، ويدرك ما حوله، فلا يجد الوالدين من حوله فحسب بل كذلك يجد في الميدان أخاه الأكبر الذي يفوقه قوة ويكبر عنه جسما ووزنا.

وفي نفس السياق يشير مصطفى فهمي أنه مع ميلاد الطفل الثالث في الأسرة يصبح موضع رعاية جديدة من الوالدين فيقل تبعا لذلك مقدرا الرعاية التي كانت توجه إليه، وهنا يأخذ الطفل الثاني ترتيبا جديدا بين الإخوة ليصبح طفلا وسطا.

وفيما يخص الطفل الأخير يكون هذا الطفل غالبا مدلل كونه أخر العنقود كما يقال يتوافر لديه كثير من النماذج أخوة ووالدين ويشعر غالبا بالأمان ومثابر، ومتفائل وأكثر ثقة في نفسه مقارنة بالطفل الأول.

وبناءا على ما تم ذكره يمكن القول أن هناك فروقا في الجانب النفسي الانفعالي بين الأبناء حسب ترتيبهم الميلادي وذك بحسب الأسلوب الذي عوملوا به من طرف الوالدين(**سعداوي، 2016، ص ص 28-29**).

- **عمل الأم:** يعتقد الكثيرون أن خروج الأم للعمل غالبا ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وإن كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء، حيث انتهى Hofman عند مواجهة الدراسات عن تأثير عمل الأم إلى أن عملها يؤثر على حالتها الانفعالية، وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل، ونفس التوجه يشير إليه Bolsky وهو أن عمل الأم يؤثر في نوعية وكمية وسلوكها الأمومي اتجاه طفلها(طواهرية، 2020، ص 25).
- **حجم الأسرة:** تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة، فعادة تتكون من الآباء والأبناء فقد يكون عدد الأبناء كبير ففي هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة، وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة لوجود أفراد آخرين مثل: الجد، الجدة، العم أو الخال، ففي الأسرة كبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال، لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقراء لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا تفرض القيود الصارمة، فيزداد التسلط والسيطرة، وقد أوضح نوتول بأن الحب والمساندة الانفعالية من الاباء لأطفالهم تقل وتنعدم في الأسر الكبيرة وقد تبين أيضا من دراسات أخرى في هذا الصدد أن أبناء الأسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي الاعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويها من صعوبات، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء، وبتقديم المساندة الانفعالية والحب، حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول، وتتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيد الطفل في حياته وفي بعض الأحيان تتسم أساليب الوالدين في الأسرة صغيرة الحجم بالحماية الزائدة التي تفقد الابن القدرة على الاعتماد على النفس(**دوال و بكوش، 2023، ص ص 28-29**).

- **عوامل أخرى:** إضافة إلى ما سبق ذكره هناك عدة عوامل أخرى تؤثر بشكل واضح على المعاملة الوالدية ومن بين هذه العوامل(**الرحمان، 2023، ص ص 24-25**)

- غلبة الطابع المادي على تفكير الأبناء فمطالبهم المادية لا تنتهي بالرغم من توفر العديد من الأشياء التي لم تتوفر لآبائهم في نفس مراحلهم العمرية.
- سيطرت الأبناء على الاباء، وقد سلط العالم "ادوارد ليتن" الضوء في دراسته على هذه الظاهرة على الاباء في أمريكا وتوصل إلى : اننا نعيش في عالم يحكمه الأبناء فبدلا من أن يوجه الاباء أبنائهم فان الأبناء هم من يوجهون سلوك أبائهم، فهم الذين يختارون البيت، ويشيرون بمكان قضاء العطلة، وإذا دخلوا متجرا مضى كل طفل إلى ما يعجبه وما على الأب الا أن يفتح محفظته ويدفع.
- روح التكاسل وعدم الرغبة في الدراسة وتدني المستوى التعليمي لكثير من الأبناء.
- اتساع الهوة بين تفكير الأبناء وتفكير الاباء أو ما يعرف بصراع الأجيال.
- الغزو الفكري والثقافي لوسائل الاتصال الحديثة وما ثبته من محتويات لا تتلاءم في كثير من الأحيان مع قيم مجتمعنا.

- **عامل العلاقة الزوجية:** كلما كانت العلاقات يسودها الحب والوفاق والانسجام أدى ذلك إلى اتفاق الوالدين وتفاهمهما على اتباع أسلوب يسوده الديمقراطية والتحاور في كل المشاكل أما إذا كانت العلاقة الزوجية يسودها الخلاف والتوتر بين الوالدين تنعكس أثارها سلبيا على الأطفال بالحزن والقلق والعدوانية مما يؤدي إلى احساسه بالضياع وعدم الاهتمام بل تؤدي هذه الخلافات أحيانا إلى اتخاذ الطفل رهينة سيستعمله أبواه في صراعهما المضر بديناميكية التواصل بين أفراد كل الأسرة

إن الأبناء الغير متوافقين نفسيا يأتون من أسر منهارة وبيوت فيها صراع او احتكاك مستمر بين الأبوين وفي بعض الأحيان لا يكون ثمة تعاون بين الاباء ، فيما يتصل بالأمور الحيوية التي تجب تدريب الطفل عليها وقد يتعلم الطفل استغلال أحد الوالدين ضد الأخر، وقد يهملهما معا، في أغلب الأحيان يكون الأبوان في حالة من التوتر الانفعالي مما يجعل تصرفاتهم تتسم بالحمق ويجعل أسلوب

كلاهما مع الطفل فيه جفاء ومثل هذا السلوك من جانب الأبوين من شأنه أن يخلق التوتر الانفعالي للطفل ومن ثم يعوق احساسه بالأمن الذي هو في حاجة أساسية لتكامل شخصيته(**لزرق و معيزي، 2021، ص 17**).

6- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

- **نظرية التحليل النفسي**: هدفت نظرية التحليل النفسي للاهتمام بالدوافع البيولوجية والعمليات اللاشعورية، وتعتبر هذه النظرية من النظريات المحورية في التنشئة الاجتماعية، حيث هذه الأخيرة والتطبيع الاجتماعي عند "فرويد" هي عملية نمو حتمية وأساسية متداخلة فيما بينها وذات تأثير بالغ في شخصية الفرد، وترى مدرسة التحليل النفسي عملية التنشئة الاجتماعية أنها تتضمن اكتساب الطفل واستخدامه لمعايير والديه وتكون الأنا الأعلى لديه ويعتقد "فرويد" أن هذا سيتم من خلال أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أهمها: التعزيز والانطفاء القائم على الثواب والعقاب، حيث هدفت كذلك هذه النظرية إلى فهم وارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية وعليه أهمته بدراسة االمعاملة الوالدية كونها المؤثر الرئيسي في شخصية الطفل وسماته.

ومن خلال هذه النظرية نستنتج أنها تؤكد على أهمية العلاقة بين الطفل ووالديه وتأثيرها لأن الوالدين هم من يشكلون الطفل ويؤثران على جانبه النفسي والاجتماعي والنمو(**تومي، عشار، و منهوم، 2023، ص 19-20**).

- **نظريات التعلم**: تحتوي هذه النظريات على ثلاث اتجاهات وكلها مبنية على فكرة التدعيم وتتمثل بصورة عامة كالتالي(**رحموني و مُحَمَّدي، 2022، ص ص 29-30**).

✓ **اتجاه (Mecoly, Sears, Miller, Dullard)**: هؤلاء يمثلون الاتجاه الأول، ويتبنون فكرة التدعيم الذي يقر بارتباط المثير للاستجابة ويهتمون بالدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم، فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامها عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان.

✓ **اتجاه Skiner**: يمثل الاتجاه الثاني الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب الثواب والعقاب فالطفل ينمي شخصية محددة اتجاه أنماط مستقلة للثواب والعقاب

يطبقها أو يتبعها الوالدان معه، بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب عليه وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد أو مدعم محدد.

- ✓ **اتجاه باندورا Bandora**: يمثل الاتجاه الثالث الذي جاء بنظرية التعلم الاجتماعي التي تناولت دراسة السلوك على أساس التفاعل المستمر والتبادل بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئية حيث يتعلم معظم أشكال السلوك من خلال ملاحظة النماذج المتوفرة في الأسرة، ويرى باندورا على مستوى المعاملة الوالدية أن الطفل يتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى عن طريق المحاكاة العرضية ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادرا في محاكاة السلوك الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة.

- **النظرية السلوكية:** تعتمد هذه النظرية على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إثابة السلوك المرغوب فيه يشير كل من كولا رد وسيرز ميكوبي أن الطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال وتصرفات يفضلها الوالدان أو أحدهم ويرى سكينر أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل به على الإثابة ولا يكرر السلوك الغير مثاب ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق ولذا فإن التعزيز الإيجابي ينعكس على سلوك الطفل بصورة مباشرة حيث أن استجابته للتعزيزات الوالدية تكتسب النمط السلوكي الإيجابي كرد فعل للإثابة(**بن كشيدة و قدوج، 2022، ص 27**).
- **نظرية النمو العقلي والمعرفي عند بياجيه:** يرى بياجيه أن نمو الطفل هو نتيجة الاستكشافات التي يقوم بها في تفاعله مع البيئة المحيطة به، واعتبر أن البيئة الغنية تزوده بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة، وعلى التكيف معها، وعملية التكيف تعتمد التنظيم الداخلي الذي يقوم به الطفل التي تمثل نزعة الفرد إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية من أنظمة أو تجمعات كلية متناسقة ومتكاملة، وتمثل وظيفة التكيف نزعة الفرد إلى التلاؤم والتماثل والتي من خلالها يقترح الفرد عملية التوازن.

فيقترح جان بياجيه أربعة مراحل النمو المعرفي التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية وهي على النحو التالي:

- المرحلة الحسية الحركية (وهي من الميلاد حتى العامين).
- مرحلة ما قبل العمليات (وهي من العامين حتى سبعة أعوام).
- مرحلة العمليات المحسوسة (وهي من السابعة حتى الحادي عشر عاما).
- مرحلة العمليات المجردة (وتبدأ من الحادي عشر حتى الرابع عشر).

وينظر إلى التنشئة الاجتماعية للفرد أو الطفل على أنها تتم من خلال هذه المراحل الأربع من خلال العلاقات الاجتماعية التي تحدث للطفل مع أسرته عند تطور مراحل النمو العقلي لديه فعملية النمو الاجتماعي تسير جنبا إلى جنب مع عملية تطور النمو العقلي للفرد من خلال المراحل التي ذكرها بياجيه، ولكي تتم عملية التكيف مع البيئة يرى أنها تتمثل في عاملين هما التمثل وهو تعديل البيئة المحيطة بالطفل لتحقيق التكيف، والتأقلم وهو تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي ليتوافق مع البيئة(**مقلاتي و مطمورة، 2020، ص 35**).

خلاصة

من خلال عرضنا لهذا الفصل فقد تم التركيز على جانب المعاملة الوالدية والتي لها دور كبير في تحديد شخصية الفرد وتنشئته وأساليب المعاملة الوالدية التي تتمثل في الإجراءات والطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهم الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك والتحكم فيه، لهذا على الأسر اختيار الأسلوب الأنجح والأنسب في طريقة تعاملهم مع أبنائهم.

إن أساليب المعاملة الوالدية تتراوح ما بين الصرامة والتفتح، ويمكن اعتبارها كعامل يؤثر إما بالإيجاب أو السلب على سلوك الطفل، كما يمكن اعتبارها أيضا كعامل يتأثر بمجموعة عوامل أخرى منها: حجم الأسري ومستوى الاجتماعي والاقتصادي لها، وكذلك العوامل الذاتية والحضارية وجنس الطفل، والمستوى التعليمي الاباء فإن كان هذا التأثير إيجابا يجعل الطفل في حرية التعبير واتخاذ القرارات داخل وخارج البيت أما إذا كان التأثير سلبا فيحدث أثارا وخيمة وعميقة على صحة الطفل النفسية خاصة في تكوين شخصيته.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4- شروط التحصيل الدراسي

5- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي فهو أكثر ارتباط بالنواتج المرغوبة للتعليم وغالبا ما يجري الخلط بين عملتي التعليم والتحصيل إذ يستوجب علينا أن نعود لفكرة ولو وجيزة عن كل منهما فكل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل لأنه بقياس التعليم يمكن معرفة مدد تعلم الطالب وفعالية التعليم، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجوانب النظرية الخاصة بموضوع التحصيل الدراسي من مفهوم، وشروط التحصيل، والعوامل المؤثرة فيه.

7- تعريف التحصيل الدراسي

لغة:

التحصيل بمعنى الجمع، فنقول حصل الشيء بمعنى جمعه أما في العرف فنقصد به جمع العلم(**بلبيوض و حرقاس، 2021، ص 51**).

يعرف بأنه "مدى ما استوعبه التلميذ من معلومات في موضوع محدد من خلال دراسته له، مقاسا بالدرجات التي تحددها الاختبارات المعدة للعرض"(**صدقاوي، فقير، و قداش، 2017، ص 107**).

اصطلاحا:

إن التحصيل كمصطلح يطلق في علم النفس للدلالة على ما أحرزه المرء وحققه أثناء التعليم والتدريب والامتحان والاختيار أو المهارات والمعلومات وتدل على الأداء في سلسلة مقتبسة من الاختبارات التربوية فيقال العمر التحصيلي أو التعليمي حيث يتقابل العمر الزمني للفرد الخاضع للاختبار.

وكما ورد في قاموس علم النفس 1971 بأنه مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين بواسطة الاختبارات المقننة(**مكاسة، 2017، ص 42**).

يعرفه **Good** فيعرفه أنه "إنجاز أو براعة في الأداء في مهارة أو مجموعة من المعارف"(**شعيب و شعشوع، 2022، ص 1027**).

يعرفه جرجس ميشال جرجس بأنه "مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها ومن علامات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي"(**عوكي، 2018، ص 61**).

عرفه عبد الرحمان عيسوي بأنه: "مقدار المعرفة والمهارات التي حملها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة" ويعرفه مُحَمَّد مصطفى زيدان بأنه "يدل التحصيل الدراسي على استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلميذ"(**خرفان، 2020، ص 405**).

يعرفه أحمد إبراهيم: هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجربها المدرسة أخر العام أو نهاية الفصل الدراسي.

يعرف علي الصراف: إن التحصيل هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه(**حجاج س.، 2018، ص 112**).

يعرفه عمر خطاب: هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات.

يعرفه تشابلن: على أنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة(**حويش، 2015، ص 90**).

8- **أنواع التحصيل الدراسي:** يقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع

- **التحصيل الدراسي الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم استخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه في العمر نفسه العقلي والزمني(**بن عربية و حابس، 2017، ص 43**).

- **التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة(**مراح و بولحية، 2016، ص 74**).
- **التحصيل الدراسي الضعيف:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي المنخفض، حيث يكون فيه أداء التلاميذ ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية الزملاء، حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام، في هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم بقدراته العقلية ولإمكانياته الفكرية ضعيفا، على الرغم من تواجد قدر لا بأس بها من القدرات إلا أنه لا يستفيد منها ولا يعرف القدرات الحقيقية وقد يكون هذا التأخير يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط فيكون نوعي، وهذا حسب قدرات التلميذ وإمكانياته، فقد نجده تلميذا حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد(**بوطي، 2015، ص 33**).

كما أنه يوجد تصنيف أخر وهو(**بن عيدة و طالب، 2023، ص 57-59**).

- **التحصيل الدراسي المعرفي:** هنا العمليات العقلية للمتعلم بمحمل المستويات في التحصيل الدراسي من مجرد أن يسترجع معلومة ثم تقرأ تسمع إلى الفهم والتحليل فيجب الحكم على مضمون من الدقة والموضوعية إلى أن تكون هناك حداثة، فقام بلوم بتصنيف تحصيل العقلي إلى ستة مستويات تتمثل في:
  - مستوى الفهم والاستيعاب.
  - مستوى التطبيق.
  - مستوى التحليل.
  - مستوى التركيب.
  - مستوى التقويم.

- **التحصيل الدراسي الوجداني:** إن القضايا العاطفية تؤثر وبشكل كبير عن مشاعر حيث يصبح يتعامل معها عبر كل ما هو في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في السلوك والمظاهر وأمور متنوعة لجأ كراثول إلى تقسيم المجال الوجداني إلى:
  - مستوى الاستقبال والتقبل.
  - مستوى التقييم.
  - مستوى التنظيم.
  - مستوى تشكل الذات
- **التحصيل الدراسي المهاري:**

هو الممثل في مهارة حركية لأطراف الجسم للإنسان كحركة اليدين والقدمين والجسم كله حيث يتوفر على معيار الذي يتم القياس به أداء المهارة لدقة هذا الأداء

صنف ميسون المجال المهاري إلى مستويات:

- مستوى الإدراك الحسي.
- مستوى الميل والاستعداد.
- مستوى الألية.
- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة.
- مستوى التكيف والتعديل.

9- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يجمع المختصون أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وأهم هذه العوامل:

- **العوامل النفسية:**

1. **القلق:** يعرفه ماسرمان على أنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد وراء التكيف، ومعنى ذلك أن القلق ما هو إلا مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع.

2. **الخجل والافتقار للثقة بالنفس:** يقول الإمام الغزالي: "إن الطفل المستحي لا ينبغي أن يهمل بل يستعان على تأديبه وتعليمه بحياته وتمييزه".

فالخجول يشعر في كل ظروف حياته بإحساس الجزع والإحباط المصحوب باضطرابات سلوكية بدرجة تجعله عاجزا عن التفكير وعن الكلام بصعوبة كبيرة ويستسلم بسهولة لهذا الخداع النفسي وتتكرر حوادث الفشل وتنغرس بعمق متزايدة وتتحول حياته إلى سلسلة لا متناهية من الفشل والإحباط.

نجد بعض الأباء يرهقون أولادهم بالانتقادات المستمرة واللوم لمكافحة كسلهم في الدراسة حتى يتسبب له ذلك في حرج يبقى راسخا في نفسه وعلى الأباء أن يتفهموا أن كل طفل حالة فريدة متميزة فالأطفال يتفاوتون في قدراتهم الجسمية والذهنية وبالرغم من ذلك فإن كثير من الأباء والأمهات يفرضون على أطفالهم أهداف تقليدية لا تتفق مع ميولاتهم ومهاراتهم مما يسبب للطفل إعاقة في مجالات أخرى.

3. **الذاكرة:** الذاكرة هي قدرة الشخص على استحضار ما حصل له في الماضي استحضارا كاملا، وهذه القدرة موجودة بجميع الناس بصورة مختلفة، ولا تكون الذاكرة صحيحة كاملة إلا إذا استطاعت استظهار ما يريد صاحبها وحفظه وتذكره حين اللزوم تذكرا حقيقيا.

وللذاكرة شروط ضرورية منها الجسمية كالصحة، والغذاء الجيد والهواء النقي والراحة واجتناب السهر، لأن التذكر وظيفة بيولوجية تساعد الكائن الحي على الاستجابة للظروف الحالية في ضوء التجربة الماضية ومنها النفسية كالحفظ والانتباه والتكرار والمراجعة والتشويق في الحفظ وأهم من ذلك، الفهم الجيد فإنه أعظم عامل على تثبيت المعرفة في الذهن.

4. **الانتباه:** يعرفه فاخر عاقل في كتابه علم النفس بأنه عملية غريلة تحدث في الجملة العصبية التي تكبت كل داخل حسي غير ذي أهمية.

والانتباه قسمان كما قال مُحَمَّد الاستانبولي انتباه تلقائي وانتباه إداري ومثال الأول إصغاء التلميذ إلى شيء لفت انتباهه ووجد فيه لذة كأن ينتبه إلى قصة ظريفة أو صوت شديد وهنا يكون الانتباه سهل دون جهد ومشقة.

ومثال الثاني إصغاء الطفل إلى درس غير جذاب رهبة من عقاب أو رغبة في فائدة أو مكافأة وهنا الانتباه يكون صعبا يتطلب جهدا فكريا(**قعاد، 2012، ص ص 04-09**).

بالإضافة إلى:

5. **درجة ذكاء التلميذ:** يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض الطلبة ذوي الذكاء المنخفض إلى التحصيل في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة(**باسي و دبة، 2014، ص 27**).
6. **الانطواء:** أيا كان النظام الذي تأخذ به المدرسة في توزيع التلاميذ على الفصول لابد من توافر قدر من المرونة وحرية الحركة بحيث إذا تأكد أن الوضع الخاص لبعض التلاميذ يجعل منهم تلاميذ معزولين لا يتفاعلون مع مجموعة الفصل، وجب نقلهم إلى فصل أخر يصبحون فيه أكثر انسجاما وتوافقا، ومن هنا يتضح مدى أهمية الحاجة النفسية للانتماء لهؤلاء التلاميذ وحاجتهم إلى التقبل من بعض زملائهم وتقديرهم لهم، وقد يحتاج الأمر في حالة بعض التلاميذ المنطويين إلى دراسة الأسباب التي أدت إلى انطوائهم وتشجيعهم على اكتساب المهارات أو الصفات التي تنقصهم والتي تجعلهم مرغوبين من الأخرين والانعزال عن الأخرين من نفس النوع يكون إما بسبب الإحساس بالنقص، أو بالاستعلاء أو بالمغايرة.

والعزلة كما يقول الدكتور عبد المومن الحفني حيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد لعزل حدث وقع له ومنعه من التكرار بغرض فصله عن تجربته الشخصية، ومع ذلك فالتجربة لا تنسى بالعزل ولكن تفرغ من الانفعال الذي كان يرافقها وهكذا يبقى معزولا لا يلعب أي دور سوى التفكير في عقدة الشخصية وقد يكون سببه راجع إلى نقص وفقر التنبيه الاجتماعي في طفولته المبكرة، يعتبر الانطواء وسيلة للهروب من المصاعد الناتجة عن الشعور بالنقص ومن المعروف أن العجز الجسمي من أهم أسباب الشعور بالنقص وخاصة أن عالم الطفل يتسم بالنشاط والحيوية والحركة وإذا لم يستطع الطفل أن يشارك زملائه من الأطفال في نشاطاتهم فإنه يضطر إلى الانسحاب والانطواء ويرى يونغ أن الانطواء ينشأ بسبب صراع يقع بين

الشعور واللاشعور لفرد مثلا حين تكون البرودة الشديدة في الخارج فالمنطوي يقرر أن يتعرض للبرد حتى يقوى ويشتد تحمله للتقلبات الجوية فلا يرتدي أي ملابس إضافية فهو بهذا يحكم على ذاته بالانغلاق، وتنحصر اهتماماته في شخصه ويتراجع أمام العالم الخارجي كالحلزون المتقوقع(**قعاد، 2012، ص ص 07-08**).

- **العوامل الأسرية:** وتتمثل فيما يلي(**منوش، 2017، ص ص 70-71**).

1. **المناخ النفسي الأسري:** تعد الأسرة الركيزة الاجتماعية الأولى في حياة الإنسان فهي تقوم بوضع اللينات الأساسية للشخصية لأنها تعود إلى نواة الأسرة المتمثلة في الوالدين، فالتوافق السليم لهما يوفر مناخا نفسيا صحيحا للنمو في جميع الاتجاهات، إن إشاعة المناخ النفسي الصحي بين أفراد الأسرة ينعكس في توافق الأسرة وتماسكهم الاجتماعي مع بعضهم البعض مؤديا بذلك إلى التفاعل البناء مع متطلبات مراحل التعليم وإلى دعم الأبناء وتشجيعهم على التعليم والتحصيل بمستويات أعلى مما تسببه العلاقات الأسرية المفككة التي تثير الألم النفسي والإحباط المستمر واليأس ونتيجة لهذا قد يتجه الأبناء إلى اللامبالاة والتسيب والإهمال في نشاطهم الدراسي.
2. **المستوى الثقافي للأسرة:** تتضح أهمية المستوى الثقافي للأسرة واتجاهات وميول الأباء والأمهات نحو التعليم وأهميته من خلال العديد من الدراسات والبحوث في الميدان التي توصلت نتائجها إلى الأسرة التي تمتلك مكتبة وتقدم الكتب والمجالات العلمية المتنوعة، ويتحاور أفرادها بالأخص الوالدين في موضوعات ثقافية وعلمية أثناء اجتماعات الأسرة إذ تقدم بهذا مثيرات متنوعة ومتعددة تثير العقل وتزيد الرصيد المعرفي والدافعية نحو التعلم بعكس البيئة الفقيرة ثقافيا التي لا تستثير لدى الأبناء الرغبة والدافعية بل تخلق اتجاهات سالبة نحو مستقبل حياتهم الدراسي، لأن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وتحصيلهم الدراسي يعد مثير مستمر يدفع ويشجع من خلال الأبناء على زيادة التحصيل الدراسي.
3. **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** هناك أهمية كبيرة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأباء وعلاقته بمستوى التحصيل ولقد أوضحت العديد من المتغيرات الأساسية كمهنة الأب وطبيعة عمل الأم ومستوى الدخل الشهري للأسرة ومصادره وطبيعة السكن ونوعية تؤثر على

شخصية الأبناء واتجاههم نحو التعلم، فالأسرة التي تتمتع بمستوى الاكتفاء الذاتي أو أعلى اقتصاديا واجتماعيا تقدم البيئة التربية لأبنائها وتوفر لهم كثيرا من المثيرات التي تدفع الأبناء إلى زيادة القراءة والتقصي من مذاكرة موضوعات الإدارية بشكل أوسع وأعمق على عكس الأسرة التي تعاني من انخفاض مستواها الاجتماعي والاقتصادي مما يدفع ببعض الأبناء إلى العمل ومساعدة الأسرة على حساب مستواه التحصيلي.

4. **الاتجاهات الوالدية في التنشئة:** الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب، إذ نجد أن بعض الآباء يرون الأساليب التي اتبعت في تربيتهم وتوجيههم هي الناجحة والمناسبة لتكوين شخصيات سوية لأبنائهم ومنهم من يخالف آبائهم في تنشئتهم لأبنائهم فقد يذهب البعض إلى إتباع أساليب لا يعرف أصلها وأتباعها مما تؤثر على اتجاهاتهم المختلفة العقلية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية فاستخدام الوالدين للأساليب السوية في التعامل مع الأبناء كالديمقراطية يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي على عكس الآباء الذين يتبعون أساليب غير سوية كالقسوة والإهمال والتسلط يترتب عليه غالبا انخفاض وتدني في التحصيل الدراسي.

- **العوامل المدرسية:** تبرز المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية بعد الأسر لما تقوم به من دور توجيهي للمتعلمين لمساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد إذا راعت الجوانب النفسية للمتعلم إلى جانب المادة العلمية المناسبة والوسائل الهادفة والأسلوب المرن، إن لعناصر البيئة المدرسية وتفاعلاتها المختلفة أثر على عملية التحصيل الدراسي وسنتناول بعض العوامل المؤثرة في تنمية مواهب المتعلم بالتفصيل في التالي:

1. **المدرسة:** للمدرسة وظائف تنفرد بأدائها، وأخرى تتشارك فيها مع الأسرة، فالمدرسة تكمل دور الأسرة في تنمية الجانب الفكري والثقافي والأخلاقي والاجتماعي للأبناء الذي يساهم في القدرة على التكيف، فالمدرسة يجب أن تكون البيئة الصالحة لنمو المتعلمين نموا طبيعيا واكتسابهم المعرفة ولكي تقوم المؤسسة التربوية بوظيفتها يجب أن توفر ما يلي:

- شعور التلاميذ بالاستقرار النفسي والبعد عن القلق والتوتر.

- أن يكون البناء المدرسي متكاملا من حيث الشروط الصحية والتربوية.
- أن يكون للمعلمين خبرة في الإدارة الصفية وفي تدريس مواد تخصصهم.
- العناية الجماعية والفردية للتلاميذ ليكون هناك مجال لتنمية شخصياتهم.
- أن يدرك المتعلم أنه عضو في مجموعة وليس له الحق في الاهتمام الزائد على الأخرين.
- أن يدرك التلميذ محور العملية التربوية وليس المادة الدراسية ويجب على المعلمين تلبية احتياجات المتعلمين على اختلاف مستوياتهم وقابليتهم ومواهبهم. (**بن شرطان، 2015، ص ص98-99**)

2. **المناهج الدراسية:** فالمنهج أو الكتاب أو البرنامج المقرر يتفاعل مع إدراك المعلم والطلاب لإنتاج عمليات التعلم والتعليم التي تؤول في النهاية إلى تحصيل المتعلمين للمعارف والخبرات والمهارات والميول المطلوبة وحتى يخدم المنهج الدور البناء المقرر له في التحصيل يجب توفر فيه عدة شروط أهمها:

✓ أن يكون متوفرا للمعلم والطلاب فالمنهج الغائب أو الغير الموجود لا يؤدي إلى تحصيل كاف في أفضل ظروف التعلم.

✓ أن يكون صالحا فنيا ونفسيا وتربويا.

✓ يجب أن يتفاعل المعلم والطالب والمنهج معا لمفاهيم كافية وبنظام منضبط حتى يحدث ما نسميه بالتعلم والتحصيل.

✓ إن نوعية وهادفية مفاهيم عوامل التربية وأنظمة تفاعلها معا تتحكم لدرجة رئيسية مباشرة لكفاية النتائج المطروحة من التعليم والتحصيل، فكلما ارتفعت النوعية وكان نظام العمل منضبط، كان التحصيل مع ذلك في الأحوال العادية الأخرى لظروف التربية غالبا أما إذا ضعفت المفاهيم وتشوهت أنظمة التفاعل أو العمل تدنت معها فرص ونتائج التحصيل المطلوب(**خيتاتي، 2012، ص 12**).

3. **المعلم:** للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى التلاميذ وتحصيله، إما سلبا أو إيجابا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وحالته المزاجية العامة ونمط الشخصية ومدى قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية

بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلاميذ

وقد أشارت سوسن الصدفي إلى التزامات المعلم الناجح فيما يلي: (**بن عربية و حابس، 2017، ص ص 46-47**).

كاد المعلم أن يكون رسولا: أي أن يعلم ويصلح من نفسه ليكون أهلا لإصلاح الرجال وبناء المستقبل وعلى أن يتزود باستمرار ليعطي باستمرار.

فاقد الشيء لا يعطيه: من البديهي أن يمتلك المعلم المادة المكلف بتعليمها وأن يلم بالطرق التربوية ليحسن تبليغها وأن يتقن استعمال وسائل الاتصال والإيصال الحديثة، وقبل كل ذلك الاقتناع بمهنة التعليم والرغبة في ممارستها.

الإعداد للدرس جيدا: أن يستعد ذهنيا ونفسيا وفنيا فهذا يمنح الثقة في النفس ويضفي الاحترام لدى التلاميذ.

تعليم العربية بالعربية: أن لا يستعين بلغة التلميذ الأولى لتعليمه العربية إلا كان ضروريا.

التعرف على التلاميذ: المحاولة منذ بداية العام الدراسي التعرف على التلاميذ، من حيث العمر والخصائص النفسية والعاطفية والذهنية والمستوى الاجتماعي والخلفية الثقافية، حيث يتسنى الاختيار الأنسب لأساليب تقديم الدروس هذا لكسب قلوب وعقول التلاميذ.

تعليم التلاميذ وهم يلعبون: ليكن الدرس مناسبة للتسلية عبر التنشيط الترفيهي والألعاب التعليمية وإثارة التنافس.

تعليم التلاميذ كيفية التعلم: بتجنيبهم الأسلوب التلقيني وتزويدهم بأدوات التحليل والتفكير وإكسابهم الثقة بالنفس والقدرة على العمل المنهجي والتعلم الذاتي.

التشويش سلوك طبيعي: معرفة خصائص الطفولة والمراهقة وتميز التصرفات المرتبطة بمراحل النمو أو بخصائص البيئة الغريبة.

التواصل مع الأولياء: يجب الحرص على إقامة علاقة تفاهم والتعاون مع الولي فهم النقطة المحورية التي تقوم بمتابعة التلميذ خارج المدرسة.

التشخيص والعلاج والتدريسي: يقوم المعلم بتدريس جزء يعتمد على معلومات ومهارات سبق للتلاميذ اكتسابها فقد يود أن يعرف إذا كانوا فعلا قد اكتسبوا تلك المعلومات أو المهارات ولذلك يقوم بإعطائهم اختيار، يتبين من خلاله نقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ وهنا قد يؤدي أنه من الأفضل علاج نواحي الضعف قبل أن يبدأ تدريس موضوع جيد.

4. **الكتاب المدرسي**: هو أحد الأدوات الأساسية داخل مؤسسات التربية على الخصوص لتداول المعرفة من خلاله يتم نقل المعارف والمهارات حيث يعتبر الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة كما أنه ينمي قدرة الطالب على التفكير ويعزز دافعية التعلم والتحصيل الجيد.

كما أن للمكتبة المدرسية دور مهم في العملية التربوية التي لم تعد تعتمد على الكتب المدرسية وحدها بل أصبحت تهتم بالمراجع الإضافية والوسائل المتنوعة التي توفرها لتعزيز المنهج الدراسي وتبسيطه وتسيير محتواه وتشجيع الطلبة والطلاب على البحث حيث تعتبر جزء مهم من المدرسة لا غنى عنها وأداة فاعلة تساعد على التحصيل الجيد للطلاب.

كما أن الكتاب يكسب المتعلم خصائص منهجية في البحث والتفكير(**روابحية و غريب، 2022، ص 31**).

5. **جماعة الرفاق**: تعرف بأنها "جماعة أولية عادة ما تتكون من أفراد من نفس المرحلة العمرية والمكانة تتميز بالعلاقات الشخصية القوية وبرغم أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى جماعة الصداقة للأطفال، إلا أنه ينطبق أيضا على الفئات العمرية الأخرى في نفس المرحلة العمرية وممن لهم نفس المكانة الاجتماعية مثل المراهقين أو الراشدين.

كما تعرف بأنها بناء اجتماعي غير رسمي يجمع أفرادا يتقاربون من حيث السن أو محل السكن أو تشابه الوضع الطبقي أو المكان الذي يرتادونه كالمدرسة أو دور العيادة أو الشارع، كما تتميز جماعة الرفاق بمجموعة من القيم وأنماط السلوك والعادات عن الجماعات الأخرى، كما تعتبر جماعة الرفاق تنظيم اجتماعي تلقائي في غالب الأحيان ينشأ بدافع الحاجة الاجتماعية للفرد التي لم تشبع الأوساط الاجتماعية الأخرى، إذ تلبي هذه الجماعة

تلك الحاجات وغالبا ما تتوفر للفرد الراحة النفسية والطمأنينة والشعور بالأمان وتعطيه فرصة للتعبير عن شخصيته وإبراز أفكاره وتمكنه من أداء دور اجتماعي يتناسب وطموحاته.

ومنه يمكن القول بأن جماعة الرفاق هي ذلك الفضاء الاجتماعي الذي يتحرك فيه التلميذ الذي ينتمي إلى جماعة رفاق ذات مستوى دراسي عال لأعضائها يرتفع مستوى تحصيله الدراسي عن طريق التقليد والتحفيز والتشجيع لكي يجد قبولا بين أعضاء جماعته، ويساعد الرفاق الصالحون المجتهدون بعضهم بعضا على فهم الدروس وحل المسائل الصعبة وقد يخصصون ساعات للمراجعة في بيت أحدهم أو في المكتبات العامة (**خرفان، 2009، ص 90**).

10- شروط التحصيل الدراسي

- **فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة مادتين فأكثر في يوم واحد، تبين نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة، فهذا أدى إلى تثبيتها والاحتفاظ بها، فضلا عن ذلك يجدر بالطالب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المتعاقبتين كلما زادت درجة تداخلهما أي طمس إحداهما للأخرى وبالعكس كلما زادت اختلافات المادتين قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان (**حجاج، 2008، ص 92**).
- **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، كما هو الحال بالنسبة للتعليم فالطالب يأخذ فكرة عامة إجمالية عن الموضوع المراد تعلمه، ثم بعد ذلك يستوعب التفاصيل والأجزاء الصغيرة(**مش و ملاس، 2022، ص 18**).
- **مبدأ التسميع الذاتي:** ويقصد به القدرة على استرجاع المعلومات أثناء الحفظ وبالتالي يؤدي إلى ترسيخ المعلومات والخبرات ويصبح التلميذ قادرا على استدعائها وقت الحاجة إليها (**أمهاني و مرقاق، 2020، ص 37**).

- **شرط النضج:** يعرف النضج بأنه عملية تطور الكائن الحي مع مرور الوقت وتقدم العمر، ويشمل مجموعة من المتغيرات العصبية والوظيفية والكيميائية التي تحدث منذ الإخصاب وحتى الولادة نتيجة للتفاعلات العصبية والحسية والكيميائية طوال الحياة.

فالنضج شرط أساسي لأي تعلم لأنه يضع الحدود والإطار التكويني الفطري الذي يكون لممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

إن التلميذ الناضج يعتمد في تطوير خبراته وزيادة تحصيله الدراسي على وسائل وتقنيات حديثة أهمها الانترنت، فنضجه يساعده على انتقاء وحسن استغلال ما بالانترنت من معلومات متوفرة في مواقعها المتنوعة في مختلف المجالات والاستفادة منها، وهذا ما يؤدي إلى ترقية تفكيره وتطوير تحصيله الدراسي(**أومودور و حدادة، 2013، ص 63**).

- **شرط التكرار:** يمثل التكرار أهم شروط التحصيل فتكرار المتعلم المادة العلمية عند حفظها يساعد على إتقانها، وبذلك تحسين التعلم ونجاحه فمن المعروف أن الانسان يحتاج إلى تكرار الشيء المطلوب لإجادته وزيادة خبراته، مثلا لكي يستطيع المتعلم حفظ قاعدة ما أو قانون علمي ما أو معلومات مهمة تفيده يحتاج إلى تكرارها عدة مرات حتى يحفظها وترسخ في ذهنه، لكن لا يقصد بالتكرار الممل الأصم الألي الذي يقترح روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى المتعلم بل المقصود هنا هو التكرار الموجه القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه مما يؤدي إلى نمو خبرته(**بادي و عبدي، 2020، ص ص 49–50**).
- **معرفة المتعلم نتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:** لقد أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسنا واللحاق بغيره إن كان مقصرا، لمعرفة المتعلم بنتائج التحصيل تبين الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك لم يتبع الطريقة الناجحة(**حصيدة، 2021، ص ص 38–39**).
- **شرط الدافع:** لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى اشباع الحاجة وكلما كان الدافع قويا كان نزوع المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى التعلم

قويا أيضا، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في عقد بل السلوك وضبطه، لذلك سعى إلى أن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة والثقة بالنفس بدلا من الشعور بالخوف والرهبة والعقاب لذلك ينبغي أن نعود التلاميذ على التمتع بالنجاح وتجنب ألام الفشل(**ماضي و العايب، 2017، ص 34**).

- **شرط الاهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذلك الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به الشيء الذي لاحظناه في بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان(**مراح و بولحية، 2016، ص 75**).

- **الممارسة:** يتمثل هذا الشرط من شروط التحصيل في أن التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالاستماع إلى الشروحات والتحليلات والتفسيرات النظرية أو الاقتصار على المشاهدات والمعاينات لا يكفي إذ من المؤكد أنه لا يستطيع أحد مهما كانت قدراته تعلم واكتساب المعارف والمهارات وأساليب التفكير والقيم والاتجاهات لضمان الوصول إلى درجة كافية من النجاح والاتقان والتفوق، ولكل يعرف من خبراته السابقة أهمية الدور الذي تلعبه الممارسة العملية لحدوث التعلم ونجاحه إذ تؤدي عملية الممارسة الصحيحة للمادة المتعلمة إلى أحسن انطباعها في ذاكرة التلميذ والقدرة على تصورها، والقدرة على تحصيلها واسترجاعها بصورة متقنة ومع هذا فإن الممارسة العملية وحدها غير كافية وإنما يجب أن يصاحبها إشراف وتوجيه لتصحيح الأخطاء وإلا ضاع الجهد دون حدوث التعلم أو التحصيل الجيد(**بن صابرة و زناترة، 2018، ص 57**).

– النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ يمكن ان تستمد من اتجاهات نظريات على دور التعلم في المجتمع المعاصر.

-6-1- الاتجاه الوظيفي :يرى انصار النظرية الوظيفية ان مؤسسة التعليم من اهم المؤسسات الاجتماعية، فمن طرقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع و يتم فيها تغيير الافراد من حب الذات والأنانية، إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله، وهذا ما أكده عليه دوركايم، وتؤكده النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفة بين مؤسساته ونظمه ولمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع وهي أداة وضع المناسب منهم المكان المناسب ويعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المتطور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع، وتتركز نظرية في أن المدرسة يجب ان تقوم على الوظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

وترى أن العائلات الغنية يرون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التوفق، وهذه القيم والسمات غير موجودة عند عائلات الطبقات الفقيرة .(**طيبي، 2013، ص ص246-245**)

نستخلص من النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الد ا رسي يعود إلى اختلاق قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتطلعات أبنائهم لتحصيل د ا رسي متفوق، كذلك يعود الاختلاف إلى نوعية المدارس وأهميتها في تحصيل التلميذ خاصة وان العائلات الغنية

تكتسب أبنائهم قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق(**اسماعيلي، 2011 ، ص6**).

-6-2- الاتجاه الصراعي :تركز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند أنيس وفريدي على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التعبير الاجتماعي، وترى ان الص ا رع القوى و الديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، ذلك ان المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام كما ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي مقسم إلى قسمين:

قسم مسيطر :يتمثل في الجماعة المسيطرة وقسم يتمثل في الجماعات الخاصة وأن العلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال .وهذا ما يراه كل من بارونز و جنتر في كتابهم التعليم في أمريكا ا لرأسمالية حيث أقر أن دور المدرسة ا لرأسمالية تمكن في إعداد القوى العامة لخدمة ا لرأسمالية هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي.

و عليه فإن الاختلاف من وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي وتؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطلب، ونوعية المدرس والمناهج(**اسماعيلي، 2011 ، ص 64**).

-6-3- الاتجاه البيولوجي:تعتبر اصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الطبيعية الوراثية لها دور في وجود فوارق تحصيله بين التلاميذ، خاصة عامل الذكاء .حيث أكدت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي مرتبطا ارتباطا وثيقا بإرتفاع وانخفاض درجة الذكاء، حيث يمكن ان تصل نسبة الارتباط بينهما الى **60 %** وهناك من يرى أن أغنياء ضعفاء العقول الذين يرثون مقدار ضئيلا من الذكاء من آبائهم يحتلون الدرجات الادنى، بينما تكون الدرجات العليا من نصيب العباقرة الذين ترثون كما كثيرا من الذكاء .وبذلك يمكن القول أن هذا الاتجاه يعتبر العامل الاساسي لاختلاف التحصيل الدراسي هو الذكاء فقط، لذلك تعرضت هذه النظرية إلى مجموعة من الانتقادات، فلا يمكن رد العوامل المؤثرة في التحصيل الد ا رسي إلى العوامل البيولوجية وحصرها في الذكاء، فالعوامل البيولوجية بدورها تتعرض للكثير من المؤثرات التي تساهم وبشكل كبير في زيادتها أو نقصها كعملية التنشئة الاجتماعية (**الحامد، 1996 ص47**) .

خلاصة

من خلال ما ذكرناه سابقا نجد أن التحصيل الدراسي يسمح بمتابعة سير المتعلم وتقدير الأمور التي صعب عليه إدراكها، كما أنه أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسية وهو من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وكشف عن جوانب القوة والضعف فيها فلا أحد ينكر الدور الفعال للتحصيل الدراسي على الفرد والأسرة، ولم على المجتمع كما أنه يسمح بمتابعة سير التعليم، الأمور التي تمكن منها والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها، ومنها يكون تحصيله الدراسي إما جيدا أو ضعيفا أو متوسطا.

كما أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب لديه حصيلة كبيرة من المعلومات التي سيستفيد بها بعد ذلك في مرحلة الدراسات العليا، لأن إعداد البحوث العلمية تعتمد على الحصيلة العلمية للطالب أو الباحث التي تكونت من خلال مروره بكل المراحل التعليمية، ولذلك الباحث الذي يكون قد استفاد بشكل كبير من التحصيل الدراسي في كل المراحل التعليمية يفرق كثيرا عن الباحث الذي لم يخرج من المراحل التعليمية بقدر كبير من الاستفادة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.

5- خطوات إجراء الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل الرابع منهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات للتحقق من صحة الفرضيات، مع ذكر عينة الدراسة الاستطلاعية والاساسية لتليها الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

منهج الدراسة : .

إن طبيعة أي بحث علمي يفرض على الباحث إتباع منهج معين ن للوصول إلى المعرفة العلمية الدقيقة كما يتطلب منه استخدام أدوات مناسبة .

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تبحث عن الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في صورتي الأب والأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الطابع التقييمي وذلك لملائمته مع طبيعة الدراسة الاساسية التي تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف ، استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي و الذي يتناسب مع فرضيات الدراسة، كما يمكننا تعريفه ب:

تعريف المنهج الوصفي: و هو المنهج الذي يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية وطريقة تكونها وبنائها وعملها، كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات المكونة لها وتلك التي تربطها بظواهر أخرى، حيث أنه يدرس الظاهرة وهي في حالة سكون دون تغير وتطور وتفسير الوضع القائم لها وتحليل أبعادها وعلاقاتها ومكوناتها (**الملحلح، 2002، ص 51**).

مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجال الدراسة الذي يحوي مجموعة من العناصر التي نرغب بدراستها والحصول على بعض النتائج حولها (**العلوان، 2010، ص 28**).

وتعد العينة ضرورية في إجراء البحوث الميدانية وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي بكل صفاته وخصائصه. غير أنه ونظرا لمحدودية أفراد مجتمع الدراسة وإمكانية وصول الطالبة إليهم جميعا بالرغم من ترامي أطراف الولاية، فقد تم اختيار أسلوب المسح أو الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع.

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الطور الثانوي (1ثانوي) و الذي كان عددهم 100 تلميذ، موزعين على جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: ثانوية مُحَّد الأخضر الفيلالي بغرداية.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي2024/2023.

الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية هامة في مسار البحث تسبق الدراسة الأساسية، وذلك بغرض إيجاد صياغة نهائية للفرضيات وتزويدنا بمعلومات أولية حول العينة والظاهرة المراد دراستها، بالإضافة إلى تحديد أدوات القياس المستخدمة، كما وتسمح لنا بالوقوف على بعض الأخطاء التي قد تؤثر على صدق الدراسة وصحتها، وبالتالي محاولة تجاوزها قبل القيام بالدراسة الأساسية.

تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تستهدف الدراسة الاستطلاعية استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة، تيسر التعمق في البحث في مرحلة لاحقة.

وتعرف بأنها بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها باحث من قبل أو لا تتوافر عنها معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعدها، وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي، فيضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة (إبراهيم، 2000، ص 38).

عينة الدراسة الاستطلاعية

- **جدول رقم** :(1) يوضح تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	60,0
أنثى	12	40,0
المجموع	30	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) والذي يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس أن نسبة الذكور والاناث متقاربة حيت الذكور بنسبة 60% و نسبة الاناث ب40%.

جدول رقم (2) : يوضح تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الاعادة

الصفة	التكرار	النسبة
معيد	7	23,3
غير معيد	23	76,7
المجموع	30	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2) والذي يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب الإعادة أن نسبة المعيدين أقل من الغير معيدين، حيت المعيدين بنسبة 23.3 % و نسبة الغير معيدين ب76,7%.

- **جدول رقم (3)**: يوضح تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الجذع المشترك

الجذع المشترك	التكرار	النسبة
علوم	17	56,7
آداب	13	43,3

المجموع	30	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(3) والذي يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجذع المشترك كانت متقاربة حيث أن نسبة جذع مشترك علوم 56.7% وأن نسبة جذع مشترك آداب 43.3%.

– أداة الدراسة:

تناولنا في دراستنا أداة الاستبيان والذي تمثل في مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب /الأم) للمرحلة الثانوي من اعداد عوماري زينب وبن دحو زينب (2020) لقياس المعاملة الوالدية.

– الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا: صدق المقارنة الطرفية

– **جدول رقم (4)** : يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	8	105,3750	7,15017	9,937	14	0.01
العليا	8	134,7500	4,33425			

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة 0.01 أقل من 0.05 بمعنى أن المقياس صادق

ثبات ألفا كرونباخ:

– **جدول رقم (5)**: يوضح ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المعاملة الوالدية

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
60	0.796

نلاحظ أن من خلال الجدول السابق أن القيمة مرتفعة و هذا يعني الاختبار و المقياس ثابت

عينة الدراسة الأساسية:

- **جدول رقم (6)**: يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	49	49,0
أنثى	51	51,0
المجموع	100	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(6) والذي يمثل توزيع العينة الأساسية حسب الجنس أن نسبة الذكور 49.0% و نسبة الاناث ب51.0%

- **جدول رقم (7)**: يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الاعادة

الصفة	التكرار	النسبة
معيد	22	22,0
غير معيد	78	78,0
المجموع	100	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(7) والذي يمثل توزيع العينة الأساسية حسب الإعادة أن نسبة المعيدين أقل من الغير معيدين، حيت المعيدين بنسبة 22.0 % و نسبة الغير معيدين ب78.0%.

- **جدول رقم (8)**: يوضح تقسيم عينة الدراسة الأساسية بحسب الجدع المشترك

الجذع المشترك	التكرار	النسبة
علوم	49	49,0

اداب	51	51,0
المجموع	100	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(8) والذي يمثل توزيع العينة الاساسية حسب الجذع المشترك كانت متقاربة حيث أن نسبة جذع مشترك علوم 49.0% وأن نسبة جذع مشترك آداب 51.0%.

اختبار التوزيع الطبيعي:

- **جدول رقم (9)** :يوضح التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة**Tests of Normality**

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
معاملة الأب	0,164	100	0,000	0,743	100	0,000
معاملة ألام	0,074	100	0,200*	0,933	100	0,000

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن متغير معاملة الأب دال إحصائيا بمعنى ان التوزيع الطبيعي لا يتحقق وعليه سنختار الأساليب الإحصائية اللابرمترية في تحليل نتائج الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرار والنسبة المئوية : لمعرفة توزيع عينة الدراسة بحسب المتغيرات (الجنس، الصفة،و الجذع المشترك) .
- اختبار ت لعينتين مستقلتين : لحساب صدق المقارنة الطرفية .
- اختبار ألفا كورنباخ: لحساب ثبات العينة .

- اختبار كلمقروف سميرنوف : لحساب التوزيع الطبيعي .
- معامل ارتباط سبيرمان : لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل التباين المتعدد : لمعرفة الفروق في المتوسط بحسب المتغيرات.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

* استنتاج عام.

* المقترحات.

* قائمة المصادر والمراجع.

* الملاحق

عرض وتحليل نتائج الدراسة :

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: " توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (أب ، أم) والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

- **جدول رقم (10):** يوضح نتائج معامل الارتباط سبرمان بين متغيري الدراسة

		المعدل	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية	معاملة أب	-0,263	0,021
	معاملة أم	0,737	0,979

معاملة الأب والتحصيل الدراسي:

- معامل الارتباط0.263- :
- مستوى الدلالة0.0210 :

التفسير:

- معامل الارتباط سالب (-0.263)، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية بين معاملة الأب والتحصيل الدراسي. بمعنى آخر، كلما زادت معاملة الأب الصارمة أو الأدبية، قل التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

مستوى الدلالة (0.0210) أقل من 0.05، مما يعني أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية. بمعنى آخر، يمكن القول بثقة (بمستوى 95%) أن هناك علاقة عكسية حقيقية بين معاملة الأب والتحصيل الدراسي.

معاملة الأم والتحصيل الدراسي:

- معامل الارتباط0.7370 :
- مستوى الدلالة0.9790 :

التفسير:

- معامل الارتباط موجب (0.7370)، مما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين معاملة الأم والتحصيل الدراسي. بمعنى آخر، كلما كانت معاملة الأم داعمة وإيجابية، زاد التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- مستوى الدلالة (0.9790) أكبر بكثير من 0.05، مما يعني أن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية. بمعنى آخر، لا يمكننا القول بثقة (بمستوى 95%) أن هناك علاقة حقيقية بين معاملة الأم والتحصيل الدراسي. يمكن أن تكون هذه العلاقة ناتجة عن الصدفة.

وعلية يمكننا القول أنه

- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأب الصارمة والتحصيل الدراسي، حيث تشير النتائج إلى أن معاملة الأب الصارمة قد تؤثر سلباً على تحصيل التلاميذ.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأم والتحصيل الدراسي، بالرغم من أن معامل الارتباط يشير إلى علاقة طردية قوية

نلاحظ من خلال نتائج دراستنا أنها تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة مورو وولسن (1961) أي أن نوع العلاقة بين التحصيل الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية مرتبط بنوع اتجاه

المعاملة الوالدية السائد لدى الآباء والأمهات، فكلما كان الاتجاه السائد إيجابيا كان التحصيل عاليا وكلما كان الاتجاه السائد لديهما سلبيا كان التحصيل الدراسي متدنيا، وهو ما لاحظناه في أساليب المعاملة الوالدية في صورته حيث جاءت سلبية ودالة إحصائيا.و أيضا ما توصلت اليه دراسة **الطحان:**(**1990**) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الد ا رسي للأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة وكذا العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي

للأسرة، على مجموعة بحث ب 340 طالب وطالبة وتم استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية ودليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي على أفراد مجموعة البحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية ودالة إحصائيا بين التحصيل الد ا رسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الأبناء وخاصة الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة للآباء وخاصة عند الذكور

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية : توجد فروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية(أب) تعزى الى متغيرات (الجنس ، الاعادة، الجدع المشترك والتفاعل بينها)

- **جدول رقم (11)**: يوضح فروق في المتوسط أساليب المعاملة الوالدية(أب) والمتغيرات

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفرق	مستوى الدلالة
الجنس	56,216	1	56,216	0,109	0,743
الإعادة	5,102	1	5,102	0,010	0,921
الجدع	902,754	1	902,754	1,743	0,190
الجنس * الإعادة * الجدع	3876,887	4	969,222	1,871	0,122

لفهم الفروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية أب التي يمكن أن تُعزى إلى متغيرات الجنس، الإعادة، الجدع المشترك والتفاعل بينها، تم استخدام تحليل التباين المتعدد(MANOVA) وقد تحصلنا على النتائج الآتية:

- الفرق الناتج عن متغير الجنس (0.109) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.743) أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجنس.

- الفرق الناتج عن متغير الإعادة (0.010) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.921) أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الإعادة.
- الفرق الناتج عن متغير الجدع (1.743) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.190) أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجدع.
- الفرق الناتج عن التفاعل بين الجنس، الإعادة، والجدع (1.871) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.122) أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى التفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة.

وعلية نستنتج أن جميع الفروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية التي يمكن أن تُعزى إلى متغيرات الجنس، الإعادة، الجدع المشترك والتفاعل بينها ليست ذات دلالة إحصائية. هذا يعني أن هذه المتغيرات لا تؤثر بشكل كبير على متوسط أساليب المعاملة الوالدية في هذه الدراسة. وقد اتفقت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة شرش (1980) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة بين التحصيل الد ا رسي للأطفال والاتجاهات الوالدية وتنشئتهم.إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم نتج عنه انخفاض في تحصيل الأبناء، كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم في القراءة والفهم يتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية (أم) تعزى الى متغيرات (الجنس ، الاعادة، الجدع المشترك والتفاعل بينها)

- **جدول رقم (12)**: يوضح فروق في المتوسط أساليب المعاملة الوالدية(أم) والمتغيرات

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفرق	مستوى الدلالة
الجنس	225,127	1	225,127	1,415	0,237
الإعادة	247,442	1	247,442	1,555	0,216
الجدع	8,330	1	8,330	0,052	0,820
الجنس * الإعادة * الجدع	1452,564	4	363,141	2,282	0,066

و لفهم الفروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية(أم) التي يمكن أن تُعزى إلى متغيرات الجنس، الإعادة، الجدع المشترك والتفاعل بينها، تم استخدام تحليل التباين المتعدد(MANOVA) وقد تحصلنا على النتائج الآتية:

- الفرق الناتج عن متغير الجنس (1.415) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.237) أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجنس.
- الفرق الناتج عن متغير الإعادة (1.555) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.216) أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الإعادة. و هذا ما يتوافق مع الدراسة السابقة

والتي هدفت إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة بين التحصيل الد ا رسي للأطفال والاتجاهات الوالدية وتنشئتهم.إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم نتج عنه انخفاض في تحصيل الأبناء، كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم في القراءة والفهم يتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة.

- الفرق الناتج عن متغير الجدع (0.052) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.820) أكبر من 0.05. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجدع.
- الفرق الناتج عن التفاعل بين الجنس، الإعادة، والجدع (2.282) ليس ذو دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة (0.066) أكبر قليلاً من 0.05. هذا يعني أن التفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة قد يكون له تأثير ولكنه ليس مؤكد إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05. ومع ذلك، لأن مستوى الدلالة قريب من 0.05، قد يستحق مزيد من البحث.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن جميع الفروق في متوسط أساليب المعاملة الوالدية للأم التي يمكن أن تُعزى إلى متغيرات الجنس، الإعادة، الجدع المشترك والتفاعل بينها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. هذا يعني أن هذه المتغيرات لا تؤثر بشكل كبير على متوسط أساليب المعاملة الوالدية للأم في هذه الدراسة.

ونشير إلى أن التفاعل بين الجنس، الإعادة، والجدع قريب من أن يكون ذا دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن هناك احتمالية لوجود تأثير مشترك بين هذه المتغيرات يستحق مزيد من الدراسة

الاستنتاج العام:

هدفنا من خلال هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية على البيانات المتحصل في الجانب التطبيقي ، تم التوصل فيه إلى معرفة النتائج وبعد محاولتنا الإجابة على فرضيات الدراسة وعرضها وتفسيرها و مناقشتها، توصلنا الى :

- أن أسلوب المعاملة الوالدية مع هذه الفئة يجب ان يتسم بالتسامح لا على التشدد و الديمقراطية و لا على التسلط لأن هذه المرحلة العمرية تتطلب التعامل مع المراهق برفق و حذر لان الأسرة هي أول مرحلة تتم فيها تربية الطفل وتعمل جنبا إلى جنب مع مختلف المؤسسات الاجتماعية في عملية تنشئة الطفل عبر مختلف مراحل حياته خاصة المؤسسة التعليمية ذلك أن أساليب المعاملة للمتعلم من طرف الوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي لديه، التنشئة الاجتماعية وتوجيه السلوك لا يقتصر فقط على الدوافع أو الحاجات أو العمليات البيولوجية وإنما يعتمد على العمليات التفاعلية المكونة للذات وفهم الآخرين لان الذات تظهر وتنمو لدى الفرد نتيجة نمو قدرته على التفاعل مع الأخر ين في مجتمعه
- .وبناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الحالية، يمكننا إدراج مجموعة من التوصيات .

التوصيات :

– ضرورة الاهتمام بالأبناء ومساعدتهم على اكتساب تحصيل دراسي جيد، مع توفير تنشئة اجتماعية سليمة من قبل الوالدين.

– يجب على الوالدين توعية ابنائهم و توجيههم والوقوف بجانبهم في اتخاذ القرارات المدرسية السليمة .

– مرافقة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات أسرية من طرف الأخصائي النفسي حتى لا يؤثر ذلك سلبا على تحصيلهم الدراسي

– يجب على الوالدين ان يكونوا على تواصل بشكل مستمر بالمؤسسات التربوية من أجل معرفة وفهم العلاقات ببين التلميذ وزملائه و أساتذته.

– انجاز برنامج ارشادي من أجل تعزيز أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ورفع مستوى التحصيل الد ا رسي للأبناء.

- ضرورة تبني أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية نحو الابناء وتعزيزها.
- ضرورة حث الوالدين على اتباع أساليب تربية سوية مبنية على والمساواة .

- الاهتمام بالعملية الإرشادية اتجاه التلاميذ والتوعية اتجاه الوالدين.

- أن تحاول الأسرة تفهم واستيعاب التغيرات التي تطرأ على سلوك الأبناء والأسباب وراء ذلك ،والتعامل معها بأساليب مناسبة، خاصة ما يرتبط بتحصيلهم الدراسي.

- توعية الوالدين بتوفير الجو الملائم الذي يساعد على متابعة الدراسة

-

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد ، عبد الله سامي. (2022). ، *القدرة التنبؤية لأنماط المعاملة الوالدية بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر أساسي*. مجلة طيبة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 05، العدد 02.
- بدوي، زينب، دبار، حنان. (2022). *أثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالسنة أولى ثانوي*. مجلة المرشد، المجد12، العدد 01.
- بلبيوض، لامية، حرقاس، وسيلة.(2021). *الحرمان العاطفي وتأثيره على مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين –دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوي*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 09، العدد 01.
- حجاج سعد، **مدى تأثر عملية الإرشاد النفسي على الأداء الرياضي والتحصيل الدراسي معا دراسة حالة لتلاميذ الثانوية الرياضية بالجزائر العاصمة**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، جامعة الجزائر 03، 2018.
- خرفان، حسان.(2020).*المستوى الاقتصادي للأسرة الجزائرية وعلاقته بالتحصيل* الدراسي للأبناء. مجلة أفاق للعلوم، المجلد 05، العدد 03.
- شعيب، فتيحة، شعشوع، عبد القادر.(2022). *مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون –تيارت– المتزامنة مع جائحة كوفيد -19-* . مجلة المعيار، المجلد 13، العدد 02.
- صالحي، عبد الكريم، رمانة، عيسى.(2022). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون ودورها في إدمانهم على الألعاب الالكترونية (لعبة ببجي PUBG نموذجا*. مجلة البحوث التربوية والعلمي، المجلد11، العدد 02.

- علي حويش، الإصابات الرياضية التي يتعرض لها تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، زرالدة، 2015.

- عباسة، أمينة، لقمش، مُحَمَّد. (2020). *المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.* مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 12.
- عبد الكريم، مأمون. (2021). *المعاملة الوالدية كما يدركها الأباء (الحماية الزائدة، الرفض) وعلاقتها بظهور السلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري.* مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد 05، العدد 04.
- عوكي، أمال.(2020). *الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962 بعنابة.* مجلة البحث الاجتماعي، المجلد 16، العدد 01.
- عدواني حنان، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والأمن النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص التربية الخاصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2024.
-
- قريشي، فيصل.(2016). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر،* مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 20.
- صدقاوي، كمال ، وفقير، بهية ، وقداش، أحلام.(2017). *أثر حفظ القران الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية –دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائي بولايتي تيسمسيلت وتيارت.* مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، المجلد 04، العدد 02.
- إبراهيم، زهرة أية.(2023). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند الراشد دراسة ميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي ومستشفى الأمراض العقلية مستغانم.* مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

- أحمان، أسيا. (2023). *دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس الانحراف والجريمة، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- أمهاني، سمية، ومرقاق، عائدة.(2020). *تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة 08 ماي 1945.
- أمودور، سعاد، حدادة، رزيقة.(2013). *تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس*. مذكرة ماستر، كلية الحقوق والأداب والعلوم الاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945.
- بابا حمو، أسماء. (2015). *المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، .
- بادي، دنيا، عبدي، رانيا.(2020). *ملامح نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تعليمية اللغة العربية وأثرها في التحصيل الدراسي*. مذكرة ماستر، كلية الأداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- بن شرطان، شهرزاد.(2015). *دور الاتصال البيداغوجي المتمركز على المتعلم في تنمية مهارات التحصيل الدراسي*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص التربية المدرسية والادماج للمتعلم، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
- بن عربية،مروة، وحابس، مريم.(2017). *قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية عيسى بن طبولة، قالمة*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- باسي، هناء، ودبة هاجر. (2014). *اضطراب اللغة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الأولى والثانية والثالثة دراسة ميدانية لمدينة تقرت*. كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص التربية المتخصصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- بن عيدة، بسمة، طالب، منال. (2023). *تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك نموذج*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- بن كشيدة، سكينة، وقدوج رحمة. (2022).*أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مُحَّد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج.
- بوطي، نادية. (2015). *التفكير الناقد لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانويات بلدية الرويسات ورقلة*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- تومي، فاطمة، وعشار فوزية.(2023). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر لدى تلاميذ المتوسط*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ابن خلدون، تيارت.
- حصيدة، عقبة. (2021). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ –الفيسبوك نموذجا*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم الاجتماع الاتصال، جامعة 08 ماي 1945، ورقلة.
- حفظ الله ،خالد. (2014). *اتجاهات المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية نحو أساليب المعاملة الوالدية –دراسة ميدانية في ثانوية الحي العمراني بئر العاتر، تبسة*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

- حجاج، سعد. (2018). *مدى تأثر عملية الإرشاد النفسي على الأداء الرياضي والتحصيل الدراسي معا دراسة حالة لتلاميذ الثانوية الرياضية بالجزائر العاصمة*. أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، جامعة الجزائر 03.
- خياط، نجوى. (2020). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات تقرت*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- روابحية، جهينة، وغريب، فيراز. (2022). *المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عيتة من تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية براوي ذوادي ولاية قالمة*،ذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- دوال، هاجر، وبكوش، سمية. (2023). *أساليب المعاملة الوالدية لأطفال ذوي اضطراب التوحد*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص تربية خاصة، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- رجيمي، ريمة، وسعدان، أمال. (2015). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور السلوك المنحرف لدى المراهق دراسة ميدانية على فئة المراهقين المنحرفين*. مذكرة ماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة 08 ماي 1945، ورقلة.
- رحموني، عيدة، ومُحَّدي، أحلام. (2022). *المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مُحَّد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج.
- سعادة، حنان، وعباس، أسيا. (2013). *سوء المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الحدث الجانح*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

- سعداوي، روبة. (2016). *تقدير الذات لدى المراهق وعلاقته بطبيعة إدراكه للمعاملة الوالدية*. مذكرة ماسترٍ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، التخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- قاسم، سمية. (2013). *أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة من وجهة نظر الطلاب دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة تقرت*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- شافو، عزيزة. (2018). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط*. مذكرة ماستر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- ظافر، حنان، بهلول، سارة.(2015). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور العنف المدرسي عند المراهق المتمدرس سنة ثانية متوسط*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- طواهرية، سارة. (2020). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مُحَّد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج.
- عدواني، حنان. (2024). *المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والأمن النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة*. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص التربية الخاصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- حويش، علي. (2015). *الإصابات الرياضية التي يتعرض لها تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة*. رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، زرالدة.

- قعاد، فاطمة الزهراء. (2012) *التحصيل الدراسي بين المستويين الابتدائي والثانوي*، مذكرة ماستر، كلية الأداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص دراسات مقارنة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.
- لزرق، أمينة، ومعيزي، سميرة. (2021). *علاقة أساليب المعاملة الوالدية بفرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة يحي فارس، المدية.
- مش، فتيحة، وملاس، يمينة. (2022). *الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية ببعض مقاطعات بمدينة ورقلة*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- مراح، يمينة، بوولحية، مريم. (2016). *البيئة الأسرية ودورها في التحصيل الدراسي للتلميذ دراسة ميدانية على عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوية بثانوية دراع مُحَّد الصادق -جيجل-*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مُحَّد الصديق بن يحي، جيجل.
- معيزة، نجاة. (2018). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات والسلوك العدواني لدى المراهقين*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- مقلاتي، رانية، ومطمورة، ندى الياسمين. (2020). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى جنوح الأحداث دراسة ميدانية في 4 حالات بمركز إعادة التربية والتوجيه بالمدية*، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العيادي، جامعة يحي فارس.
- مكاسة، وحيدة. (2017). *التعزيز وأثرهما في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية مدرسة عيسى رزاوق –نموذجا–*، مذكرة ماستر، كلية الأداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- موكحلة، نبيلة. (2017). *دور العوامل الأسرية (الحرمان العاطفي وأساليب المعاملة الوالدية السيئة) في ظهور الجنوح عند المراهق دراسة عيادية لثلاث حالات بمركز إعادة التربية بولاية*

مستغانم. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العيادي والصحة العقلية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

- ناصر، العمرية. (2023). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط*. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ابن خلدون، تيارت.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

استبيـــــــــــــــــــان

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة ، بعد التحية الطيبة

أضع بين يديك مجموعة من العبارات التي تعيشها مع والديك في حياتك اليومية أرجو منك قراءة كل عبارة على حـدى و بكل بعناية ثم وضع علامة (X) أمام الخيار الذي يناسبك و اعلم أنه لا يوجد إجابة خاطئة أو صحيحة و انما الصحيح هو ما يناسب شعورك .

كما نحيطكم علما بأن المعلومات التي تقدم لنا ستبقى في سرية تامة و تستخدم لغرض البحث العلمي فقط

و نرجو منكم الإجابة على كل العبارات و أن تضع علامة واحدة في الخانة الخاصة بالأب و الأم .

- البيانات الشخصية :

- الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

- الإعادة : معيد ☐ **غير معيد** ☐

- الجذع المشترك : جذع م علوم ☐ **جذع م آداب** ☐

- معدل الفصل الثاني ☐

<u>مثال توضيحي</u> :

الرقم	العبـــــــــــــارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم بنصحي و توجيهي قبل أن يقوم بمعاقبتي	x			x		

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم بنصحي و توجيهي قبل أن يقوم بعقابي						
02	يعطيني الحرية في اختيار مناقشة أموري الخاصة معه						
03	يشجعني في أداء واجباتي الدراسية حتى و لو كانت صعبة						
04	لا يهتم بالحديث معي حتى لوكان يخص دراستي و مستقبلي						
05	يعاقبني عندما اخطئ مثلي مثل اخوتي رغم تميزي و تفوقي في الدراســـــــة						
06	يمنعني من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي						
07	يحرمني من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم انني استعمله لحاجياتي المدرسية						
08	يؤلمني ان اراهم يهتم بإخوتي اكثر مني						
09	يهتم بمستقبلي و يساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا						
10	يشاركني في حل المشكلات التي تعترضني						
11	يتابعني في مساري الدراسي و يشجعني كي لا اتراجع من تفوقي و نجاحي						
12	يعاملني بالطريقة نفسها التي يعامل بها اخوتي						
13	لا يشعر بوجودي او غيابي في المنزل						
14	يصاب بالقلق اذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي						
15	يتحكم في اختياراتي ظنا منه انني مازالت صغيرا						
16	لا يمدح انجازاتي و تفوقي الدراسي						

17	الجأ اليه عندما اعجز عن حل مشاكلي بنفسي						
18	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين افراد العائلة						
19	عندما يمدحني على نجاحي و تفوقي يزيد اصراري على التفوق						
20	اشعر أنه ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي						
21	يقوم بشراء لي اشياء حتى لو لم اكن بحاجة اليها						
22	عندما تحدث مشاجرة بيني و بين اخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا						
23	يضربني على اخطاء حتى لو كانت بسيطة						
24	يهتم بأصدقائي و يحترمهم خاصة المتفوقين منهم						
25	يشعرني بالذنب لوقوع أي مشكلة و يلومني و كناني طرفا فيها						
26	يعجب بي عندما ادير حوار حول مشكلة ما واجد لها حلا						
27	يقدم لي مكافأة و هدايا عند تفوقي في الدراسة من اجل تحفيزي لبلوغ اهداف اعلى						
28	يعطيني مصروفي الخاص بالتساوي مع اخوتي ولا يفرق بيننا						
29	قليلا جدا ما يتحدث معي						
30	يعاقبني على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية						
31	لا يرفض لي طلبا مهما كان هذا نوعه						
32	لا يعطف علي حتى عند حاجتي اليه						
33	تقوم تربيته لي على مبادئ الدين الاسلامي						
34	يدربني على اتخاذ قراراتي الشخصية بنفسي						
35	يشجعني على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي						
36	يحرص علي و على اخوتي بحضور و متابعة الندوات و المحاضرات						

	الدينية و الثقافية و العلمية						
37	يتركني بمفردي عندما تعترضني مشكلة						
38	يقلق علي اذا اصابتني مشكلة سواء في المدرسة او البيت						
39	يعتبر الضرب و سيلة من و سائل تربية الابناء						
40	يعاملني كغريب						
41	يقوم بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا						
42	يحترم اختلافي معه في الراي						
43	دعمه لي سواء ماديا او معنويا يزيد من اثارة نشاطي للتعليم						
44	يوفر لي و اخوتي حاجيات و متطلبات المدرسية من اجل النجاح و التفوق						
45	لم يحصل ان اصطحبني لمكتبه خارجية او لمعرض كتاب						
46	اذا اصابني مرض و لو كان بسيطا اجده في حالة ذهول و قلق						
47	يفرض علي القيود على تصرفاتي و يهتم بمعرفة اين اتواجد و ماذا افعل بالضبط						
48	يحرمني حتى من تعبير عن نفسي						
49	يهتم بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته						
50	يعطيني الحرية في اختيار المهن التي افضلها لمستقبلي						
51	يشجعني على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة و خارجها						
52	لا يسرع في تلبية مطالبي على حساب مطالب اخوتي						
53	لا يوفر لي متطلباتي الدراسية كي اكون ناجحا و متميزا						
54	لا يتركني ان اقوم بالمسؤوليات التي استطيع القيام بها						
55	يهتم بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي						

56	يكلفني ببعض المسؤوليات التي استطيع انجازها						
57	يحرص على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي						
58	لا تقوم تربيته على التفضيل غير المنطقي بين ابنائه (ذكر , انثى , صغير , كبير)						
59	اشعر ان لا يكترث لوضع ضوابط لما اتعلمه خارج المنزل						
60	يفضل ان ابقى امام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني						

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	18	60,0	60,0	60,0
	انثى	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الإعادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	معيد	7	23,3	23,3	23,3
	غير معيد	23	76,7	76,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الجدع المشترك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علوم	17	56,7	56,7	56,7
	اداب	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	8	105,3750	7,15017	2,52797
	2,00	8	134,7500	4,33425	1,53239

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
VAR00001	Equal variances assumed	,322	,580	-9,937	14
	Equal variances not assumed			-9,937	11,532

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
VAR00001	Equal variances assumed	,000	-29,37500	2,95615
	Equal variances not assumed	,000	-29,37500	2,95615

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	-35,71532	-23,03468
	Equal variances not assumed	-35,84499	-22,90501

Reliabilit

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,796	60

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	49	49,0	49,0	49,0
	انثى	51	51,0	51,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الإعادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	معيد	22	22,0	22,0	22,0
	غير معيد	78	78,0	78,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الجدع المشترك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	آداب	49	49,0	49,0	49,0
	علوم	51	51,0	51,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Explore

[DataSet4]

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
معاملة_الاب	,164	100	,000	,743	100	,000
معاملة_الام	,074	100	,200*	,933	100	,000

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		المعدل	معاملة_الاب	معاملة_الام
المعدل	Pearson Correlation	1	-,263	,021
	Sig. (2-tailed)		,737	,979
	N	4	4	4
معاملة_الاب	Pearson Correlation	-,263	1	-,090
	Sig. (2-tailed)	,737		,375
	N	4	100	100
معاملة_الام	Pearson Correlation	,021	-,090	1
	Sig. (2-tailed)	,979	,375	
	N	4	100	100

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=معاملة_الاب معاملة_الام

/CRITERIA=CI(.95).

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: معاملة_الاب

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	4539,830[a]	7	648,547	1,252	,283
Intercept	633825,642	1	633825,642	1223,800	,000
الجنس	56,216	1	56,216	,109	,743
الإعادة	5,102	1	5,102	,010	,921
الجدع	902,754	1	902,754	1,743	,190
الجدع * الإعادة * الجنس	3876,887	4	969,222	1,871	,122
Error	47648,280	92	517,916		
Total	1472337,000	100			
Corrected Total	52188,110	99			

a. R Squared = ,087 (Adjusted R Squared = ,018)

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: الام_معاملة

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	2529,608[a]	7	361,373	2,271	,035
Intercept	662669,282	1	662669,282	4164,832	,000
الجنس	225,127	1	225,127	1,415	,237
الإعادة	247,442	1	247,442	1,555	,216
الجدع	8,330	1	8,330	,052	,820
الجدع * الإعادة * الجنس	1452,564	4	363,141	2,282	,066
Error	14638,182	92	159,111		
Total	1539677,000	100			
Corrected Total	17167,790	99			

a. R Squared = ,147 (Adjusted R Squared = ,082)